International Journal for Research in Education

Volume 46
Issue 5 *Vol.(46), issue(5), October 2022*

Article 10

2022

The Effectiveness of a Proposed Educational Program Based on The Six-Dimensional Strategy on Developing Functional Expression Skills Among Female Students of the Arabic Language Department at the University of Tabuk

Layla Falah Al-Omrani Ph.D.
Tabuk university - Saudi Arabia, lalemrani@ut.edu.sa

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Curriculum and Instruction Commons

Recommended Citation

Alomrani, L. F. (2022). The effectiveness of a proposed educational program based on the six-dimensional strategy on developing functional expression skills among female students of the Arabic Language Department at the University of Tabuk. International Journal for Research in Education, 46(5), 312-353. https://doi.org/10.36771/ijre.46.5.22-pp312-353

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

The Effectiveness of a Proposed Educational Program Based on The Six-Dimensional Strategy on Developing Functional Expression Skills Among Female Students of the Arabic Language Department at the University of Tabuk

Cover Page Footnote
لا يوجد

This article is available in International Journal for Research in Education: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol46/iss5/10

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (46), issue (5) Oct 2022 - المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

Manuscript No.: 1844

The Effectiveness of a Proposed Educational Program Based on The Six-Dimensional Strategy on Developing Functional Expression Skills Among Female Students of the Arabic Language Department at the University of Tabuk

فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك

Received	Mar 2021	Accepted	Jun 2021	Published	Oct 2022
الاستلام	مارس 2021	القبول	يونيه 2021	النشر	أكتوبر 2022

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.46.5.22-pp312-353

Layla Falah Al-Omrani, Ph.D.
Faculty of Education and Arts
Tabuk University
Kingdom of Saudi Arabia
lalemrani@ut.edu.sa

د./ ليلى فلاح العمراني
كلية التربية والآداب
جامعة تبوك
المملكة العربية السعودية

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

The Effectiveness of a Proposed Educational Program Based on The Six-Dimensional Strategy on Developing Functional Expression Skills Among Female Students of the Arabic Language Department at the University of Tabuk

Abstract

The study aimed to investigate the effectiveness of a proposed educational program based on the six-dimensional strategy in developing functional expression skills among female students of the Arabic Language Department at Tabuk University. To achieve this goal, a quasi-experimental approach with one group design was used, a list of functional expression skills for the main skill areas (writing official letters, writing notes, writing report, writing CV, job interview) including (30) sub-skills was built, and the educational materials for the program, as well as the study tool (the Functional Expression Skills Scale that consisted of 30 items were developed. After verifying the validity of the study tools, the experiment was carried out and the scale was applied before and after the program implementation to a randomly selected sample of 35 female students. The results showed that there is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students in the pre and post tests using the functional expression skills scale for the main and sub-functional expression skills. The effect size of the educational program's in the post test was large, which confirms the effectiveness of the program on developing these skills among female students of the Arabic Language Department at the UT.

Keywords: Six-dimensional strategy, functional expression, Arabic language.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك، ولتحقيق ذلك اسُتخدم المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي على المجموعة الواحدة، وبُنيت قائمة مهارات التعبير الوظيفي متضمنة مجالات المهارات الرئيسة: (كتابة الرسائل الرسمية، كتابة الملحوظات، كتابة التقرير، كتابة السيرة الذاتية، المقابلة الوظيفية) ويندرج تحتها (30) مهارة فرعية، وصُممت المواد التعليمية الخاصة بالبرنامج، وكذلك أدوات البحث المتمثلة في مقياس مهارات التعبير الوظيفي والذي تكون من (30) مفردة. وبعد إجراء الضبط العلمي لمواد وأداة البحث نفذت التجربة وطُبق المقياس قبل وبعد تنفيذ البرنامج على عينة تمّ اختيارها عشوائيًا وتضمنت (35) طالبة. وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التعبير الوظيفي الرئيسة والفرعية، وبحساب الدلالة العملية (حجم الأثر)؛ بينت النتائج تأثير البرنامج الكبير في التطبيق البعدي حيث بلغ (4.52)؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية تلك المهارات لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية الأبعاد السداسية، التعبير الوظيفي، اللغة العربية.

المقدمة

تعدّ اللغة من أبرز خصائص الإنسان؛ حيث تؤدي مهاراتها الرئيسة وظائف مهمة في التفكير والتعبير والاتصال الإنساني، ويتخذ الاتصال أشكالاً عديدة لغوية وغير لغوية.

واللغة نظام عرفي قوامه رموز وأصوات يوظفها الناس في التواصل فيما بينهم والتعبير عن حاجاتهم وأفكارهم ومشاعرهم، وهي كذلك رسالة يرسلها مرسل ويتلقاها مستقبل تحمل المعاني والأفكار والمشاعر خلال موقف لغوي مصحوب بتأثير نية أو قصد كل من المرسل والمستقبل وهذه العملية تسمى بالتواصل اللغوي (عوض، 2009). وإن إتقان اللغة أداء كتابيًا وقراءة وحديثًا من أسس التقدم الحضاري؛ لأنه يؤدي وظيفتين هامتين؛ الأولى، التواصل والتفاهم في المجتمع، والأخرى، تنمية المدارك لتلقي الخبرات في العلم والحياة، وعملية التفكير مستمرة إما بالحديث أو بالكتابة التي هي تدوين للكلمات المنطوقة أو بالكلمات الصامتة أي ما يدور في الخلد عندما نتأمل أو نتذكر أو نربط المسائل والأمور (ربيع، 2000).

والتربية – في مفهومها الحديث- نشاط اجتماعي، وهذا المفهوم يمتد إلى مجالاتها المختلفة ومنها المجال اللغوي، وفي مقدمة ما يمتد إليه هذا المجال التعبير الذي يعد وسيلة للاتصال بين أفراد المجتمع عن طريق الكلمة المنطوقة أو المكتوبة (ظافر، والحمادي، 2003، ص. 206). ولذلك فالتعبير سواء أكان كتابيًا أم شفهيًا؛ فإنه يكون إما إبداعيًا وإما وظيفيًا يؤدي غرضًا وظيفيًا تقتضيه حياة المتعلم في محيط تعلمه أو في محيطه الخارجي أو في حياته العملية بعد تخرجه، ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية (الصويركي، 2011).

ومن هنا يتضح أن أهمية التعبير تنبثق من مقاصده؛ فأسس تعليم الكتابة والتحدث تلتقي عند هدف واحد هو التفكير والاتصال الفاعل، مما يعني أن التعبير يحقق وظيفتين من وظائف اللغة هما الاتصال والتفكير، ولذلك ينبغي أن يتجه تعليمه اتجاهين؛ اتجاه الاتصال وهو ما يطلق عليه الاتجاه الوظيفي، واتجاه تسهيل التفكير والتعبير عنه (يونس، والناقة، مدكور، 1981). إلا أن الخلل في تعليم الفصحى يكمن في تركيز طرائق التدريس في الجانب الشكلي المعرفي للغة وإغفال الجانب الوظيفي الذي يستهدف استخدام الفصحى داخل غرفة الصف وخارجها (السيد، 2006).

وتزداد أهمية تنمية مهارات التعبير الوظيفي في مرحلة التعليم الجامعي؛ والتي تقابل فسيولوجيًا مرحلة المراهقة المتأخرة، وهي المرحلة النهائية للبلوغ والنضج وتأهيل الأفراد ليتولوا أدوارهم الاجتماعية، ولهذه المرحلة متطلبات أساسية فسيولوجية وثقافية وسيكولوجية واجتماعية يجب توفيرها في بيئة الطالب لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ومنها؛ تكوين المهارات والمفاهيم العقلية والشخصية والاجتماعية الضرورية لتكملة المسيرة الشخصية، والاستعداد للأداء المهني المناسب لطبيعة دراسة الطالب (عبد الرحيم، 1996).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

ومما سبق، يتبين أن التعبير من أهم فروع اللغة وغاية دراستها، وناتج تعلم مهارات اللغة الرئيسة؛ ولذلك فإن تنمية قدرة الطالب الجامعي على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بطريقة سليمة؛ تمكنه من الاتصال الفاعل والإفصاح عن أغراضه شفهيًا أو كتابيًا وفق مقتضى الحال، فضلاً عن تحقيق أهداف نوعية تلبي احتياجاته داخل وخارج بيئة الجامعة.

وانطلاقًا من دور التعليم الجامعي في تنمية معارف ومهارات الطلاب اللغوية وربط تعلمهم بمطالب عملية، ومن أهمية التعبير الوظيفي في حياتهم المستقبلية؛ فإن طرق تعليم التعبير ينبغي أن تحقق وظائف اللغة كأداة للتفكير والتعبير والاتصال، وتنمي مهاراته وما تتطلبه من عمليات تفكير كالتصنيف والتحليل والتفسير والتقويم وإصدار الأحكام، وبما يحفز الطالب على المشاركة النشطة في عملية تعلم تلك المهارات ويمكنه من نقل أثرها في مواقف الحياة بشكل سليم وفاعل.

مشكلة الدراسة

رغم أهمية تنمية مهارات التعبير الوظيفي في التعليم الجامعي كأحد جوانب الاتصال اللغوي، والجهد الذي تبذله جامعة تبوك في تطوير عملية التعليم بعامة وتعليم اللغة العربية بخاصة؛ إلا أن الواقع يرصد عددًا من مظاهر مشكلات تعليمه وتعلمه؛ حيث لاحظت الباحثة من واقع تدريسها في الجامعة؛ الضعف الوظيفي لدى بعض الطالبات في التعبير الشفهي والكتابي للإبانة عن مقاصدهن في مجالات ومواقف الاتصال، وضعف قدرتهن على الإنتاج اللغوي وتحويل المعرفة اللغوية الكتابية والشفهية إلى أداء لغوي يتسم بالسرعة والدقة والكفاءة، فضلاً عن قصور بعض ممارسات التدريس وقلة عنايتها بتحقيق التوازن بين مطالب الجانب اللغوي والوظيفي للتعبير.

وفي هذا السياق تؤكد نتائج دراسة (الدخيل، 2009) تدني مستوى أداء طلاب الجامعة في مهارات الكتابة ومن ضمنها الكتابة الوظيفية. في حين بينت نتائج دراسة (شعيب؛ والنجران، 2015) أن أكثر الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة في التعبير الكتابي الوظيفي كانت في الإملاء كأعلى نسبة للأخطاء، ثم في مجال النحو الصرف يليه التعبير، وتوصي الدراسة بتدريب الطلاب على كتابة موضوعات وظيفية تعالج الأخطاء اللغوية والنحوية، وتدريبهم على طرح الأفكار بصورة منطقية متسلسلة والكتابة بصحيح اللغة دون الدخول في الاختلافات.

وفي جانب التعبير الشفهي الوظيفي توصلت نتائج دراسة (شعيب، 2016) إلى أن أكثر مشكلات تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الجامعة تتصل بالبيئة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والمحتوى من وجهة نظر الطلاب. ومن المشكلات ذات الصلة بطرق التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قلة تنويع طرق تعليمها وضعف ممارسة الحوار، في حين تمثلت من وجهة نظر الطلاب في قلة تدريب المعلم الطلاب على المشاركة في الحوار الثنائي والجمعي.

وفي ضوء ما سبق، وانطلاقًا من توصيات الدراسات السابقة التي توصي بضرورة إعادة النظر في صياغة أهداف تدريس التعبير الوظيفي، حيث تكون واضحة ومناسبة ومعاصرة وموجهة وهادفة إلى تنمية مهارات التلاميذ في التعبير(الظفيري، 2017)، واستخدام الاستراتيجيات والمداخل الحديثة في تدريس مهارات التعبير الوظيفي وعدم الركون إلى الطرق التقليدية (حسن، غول، وسيد، 2019)، وتبني نهج التعلم التمركز حول الطالب الجامعي بشكل يسمح بتصميم بيئة تعلم متكاملة تتيح نشر منافع هذا النهج على الطالب والمجتمع، ودور المعلم الجامعي في تفعيل هذه البيئة والنهج (أبو سليم، 2019)؛ فإن الدراسة الحالية تسعى للإسهام في إيجاد الحلول لمشكلة ضعف مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية، وذلك من خلال تقصي فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية تلك المهارات، والإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك؟
2. ما إجراءات البرنامج التعليمي المقترح القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك؟
3. ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك؟

أهداف الدراسة

تتمثل في الأهداف الآتية:

1. تحديد مهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك.
2. تحديد إجراءات البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك.
3. قياس فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك.

أهمية الدراسة

قد يفيد البحث الحالي كلاً من:

1. مخططي مناهج اللغة العربية بالمرحلة الجامعية ومطوريها؛ حيث يقدم دليلاً إجرائيًا لكيفية تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات اللغة العربية باستخدام إحدى استراتيجيات التدريس البنائية.

2. أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية؛ حيث يزودهم بدليل إجرائي لتوظيف إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي مع تزويدهم بأداة لقياس تلك المهارات.
3. الباحثين وطلاب الدراسات العليا حيث يفتح المجال لإجراء المزيد من البحوث لتوظيف إستراتيجية الأبعاد السداسية وتطبيقاتها في تنمية مهارات لغوية أخرى.

فروض الدراسة

مما سبق عرضه، وفي ضوء مشكلة الدراسة وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة؛ فإن الدراسة الحالية تسعى إلى التحقق من صحة الفرض الآتي:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمجالات اختبار مهارات التعبير الوظيفي ومجموعها الكلي لصالح التطبيق البعدي ترجع للبرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية.

حدود الدراسة

وتقتصر على الحدود الآتية:

1. الحد البشري: طالبات المستوى السادس بقسم اللغة العربية بجامعة تبوك؛ وذلك بسبب حاجتهن إلى توظيف التعبير الوظيفي مستقبلاً لتطوير تواصلهن مع الآخرين لأهداف وظيفية مختلفة.
2. الحد الموضوعي: مجالات مهارات التعبير الوظيفي الآتية: (كتابة الرسائل الرسمية، والملحوظات، والتقارير، والسيرة الذاتية، وإجراء المقابلة الوظيفية)؛ لارتباطها بالتعبير الوظيفي بنوعيه الكتابي والشفهي وصلتها بحياة طالبة قسم اللغة العربية داخل وخارج الجامعة.
3. الحد المكاني: قسم اللغة العربية بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك.
4. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1442هـ.

مصطلحات الدراسة

إستراتيجية الأبعاد السداسية.

اصطلاحًا: إستراتيجية في مجال التدريس طورت عام (2003) من قبل سافندر وكولاري (Savander-Ranne & Kolari)، وتقوم على مبادئ النظرية البنائية، وتجمع بين التصور العقلي والبصري والتفاعل بين الأقران والتعلم التعاوني، وذلك عبر ست مهام: (تنبأ، ناقش، فسر، لاحظ، ناقش فسر) (Savander-Ranne & Kolari, 2003).

إجرائيًا: سلسلة إجراءات تدريسية تستند إلى النظرية البنائية بهدف تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك، وتتضمن المراحل الست الآتية: (التنبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير).

مهارات التعبير الوظيفي.

اصطلاحًا: "امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس إلى السامع، وقد يتم ذلك شفهيًا أو كتابيًا وفق مقتضيات الحال" (البجة، 2000). و"يتم في أنماط معينة متفق عليها ولها مجالات محددة وكل مجال له استخداماته" (علي، 2011).

إجرائيًا: تمكن طالبة قسم اللغة العربية من توظيف اللغة المكتوبة والمنطوقة لقضاء حاجاتها الاتصالية، وتحقيق منفعة ووظيفة وفائدة وأداء، عبر اكتساب مجموعة المهارات التي تتطلبها المجالات الخمسة الآتية: (كتابة الرسائل الرسمية، كتابة الملحوظات، كتابة التقرير، كتابة السيرة الذاتية، المقابلة الوظيفية).

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد التعبير وسيلة من وسائل الاتصال؛ فقدرة الفرد على تحقيق إحدى وظائف اللغة في فهم وإفهام الآخرين، تتوقف على مدى تمكّنه من المهارات التي تجعله قادرًا على إدراك أفكار الآخرين والتعبير عن مقاصده بعبارات لغوية سليمة وصحيحة، ولذلك فإن تعليم التعبير لا يقتصر على تزويد الطالب بالمعارف اللغوية، إذ يسعى كذلك لتحقيق أهداف تشكل احتياجات حقيقية، مما يحتم تطوير طرق تعليمه لتلبية تلك الاحتياجات.

والتعبير نوع من الأداء اللغوي يهدف إلى التواصل والإفصاح عن مكنونات النفس والحاجات والأفكار (عوض، 2009)، والهدف من تعليمه مساعدة الطلاب على التعبير بوضوح وتأثير عبر أسس منها؛ السيطرة على عمليات التفكير المنطقي، ومعرفة الغرض من التعبير، والسيطرة على المحتوى والأسلوب والطريقة التي تساعد على هذا الوضوح والتأثير (مجاور، 2000). فالتعبير يغطي مهارتين من مهارات اللغة هما الحديث والكتابة، ويعتمد في امتلاك زمامهما على فني اللغة الآخرين: الاستماع والقراءة، ولذلك يعد التعبير غاية الدراسة اللغوية؛ فأقصى ما تسعى إليه أن تنشئ طالبًا قادرًا على أن يرسل الكلام صحيح الفكرة سائغ العبارة صافي اللغة سليم الأداء النحوي، فالقدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة لها أثرها في الحياة العملية (ظافر، والحمادي، 2003).

وينقسم التعبير إلى نوعين هما؛ التعبير المنطوق وأداته اللسان، والمكتوب وأداته القلم أو وسائل الطباعة أما من حيث مقاصده واستخدامه في الحياة؛ فإنه ينقسم إلى التعبير الإبداعي

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

والوظيفي (صرصور، 2006). والتعبير إنتاج سواء أكان وظيفيًا أم إبداعيًا، إنتاج له مواصفات وشروط متفق عليها في شكلي التعبير (عصر، دت). ويستند إلى ثلاثة جوانب هي؛ وسيلة التعبير ومحتوى التعبير ومعايير التعبير، أما وسيلة التعبير فهي اللغة منطوقة كانت أم مكتوبة وأما محتواه فهو الأفكار والأحاسيس والمشاعر بهدف الإفصاح والإبانة، في ضوء معايير الوضوح والدقة (صرصور، 2006). والتعبير الوظيفي الشفهي أو الكتابي يتسم بأنه أكثر تحديدًا واختصارًا، ويعمد إلى إبراز الأفكار ووضوح المعاني ودقتها، ولا يهتم بتجميل الأسلوب بالمحسنات البديعية والخيال والموسيقى والعواطف (عوض، والبسطامي، 2008).

ويؤدي التعبير الوظيفي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة ويحقق تواصل الناس ببعضهم لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم مثل: كتابة الرسائل، ملء الاستمارات، كتابة المذكرات، والنشرات التقارير، التلخيص، الإيضاح، البرقيات، والإعلانات). وتختلف مجالات التعبير الوظيفي؛ ومن مجالات توظيف مهاراته الكتابية؛ كتابة الرسائل، والبرقيات والدعوات، والمذكرات، واليوميات، والأحداث الجارية، والشكاوى، والملاحظات، وملء الاستمارات، وكتابة وصف دقيق لحادثة أو منظر، وإعداد قوائم المراجع، وكتابة التوثيق والهوامش، وإعداد المستندات، المقالات، والتقارير، والتلخيص، وكتابة الإعلانات، والسيرة الذاتية، والتهنئة (الحربي، 2020؛ معتق، 2016؛ سعودي، 2011). وكذلك من مجالات استخدام مهارات التعبير الشفهي الوظيفي؛ إلقاء الخطب، والقصص والنوادر، والمقابلات الشخصية، وإدارة الاجتماعات، والوصف، والمناظرات، والتعارف والترحيب، والتفاوض، والإيحاء (السيد، 2015)، وجميع هذه المجالات تعد مواقف حياتية يوظف من خلالها المتعلم مهارات التعبير الوظيفي.

وتنبثق أهمية تنمية مهارات التعبير الوظيفي انطلاقًا من أن "الإنسان يتعلم اللغة لأجل أن يفهمها منطوقة ومقروءة ولكي يستخدمها في التعبير عن أفكاره وحاجاته شفهيًا أو كتابة؛ فالهدف من تعلم اللغة استخدامها في المواقف الطبيعية كوسيلة تفاهم واتصال مع الآخرين، وعلى هذا الأساس يفترض أن توجه العملية التعليمية نحو تحقيق هذا الهدف. ويقوم تعليم اللغات على أساسين هما؛ المعرفة (الكفاية) اللغوية (Linguistic Competence) والأداء الوظيفي (الاتصالي) (Functional Performance) فالمعرفة حصيلة المتعلم اللغوية من المفردات والتراكيب والقواعد الصرفية والنحوية ومدى معرفته بكيفية استخدامها بشكل مؤثر ومقبول، والأداء الوظيفي محاولة استثمار المعرفة اللغوية في اتصال للاتفاق على معنى خلال موقف معين؛ ولذلك يعد اكتساب المعرفة اللغوية من أسس بناء المهارة اللغوية التي تعتبر جزءًا من مهارة الاتصال، وبما أن الطالب بحاجة إلى المعرفة اللغوية من أجل استعمال اللغة فإن الذي يعنينا هو كيفية بناء هذه المعرفة وتنميتها (السيد، 2006).

وبينت نتائج دراسة السيد (2015) التجريبية فاعلية المواقف الحياتية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدى الطلاب، وضرورة تدريب المعلمين على طرائق جديدة في تعليم مهارات اللغة العربية، تعتمد على حياة الطلاب وبما يلبي احتياجاتهم اللغوية.

ولذلك فإن تنمية مهارات التعبير الوظيفي تتطلب تعليمها عبر التعلم المرتكز على المتعلم والمرتبط بسياق ومواقف الحياة. وتعد "إستراتيجية الأبعاد السداسية (Six-Dimensional Strategy) إستراتيجية تدريس تفاعلية قائمة على المنحى البنائي وتجعل المتعلم محور التعلم" (الشهراني، 2018، ص. 194)، وتتضمن مجموعة إجراءات تساعده على (التنبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير) (شحات، 2018). وتتم بإثارة المعلم أسئلة موجهة أو ظاهرة أو مشكلة معينة، ثم يقوم المتعلم بعمل تنبؤات حولها، ثم يبررها ثم يقوم بعمل مجموعة من الأنشطة فيصممها وينفذها ويجمع البيانات ويفسرها ويحللها (إبراهيم، 2020).

وقُدمت إستراتيجية الأبعاد السداسية من قبل (Savander-Ranne & Kolari) في عام (2003)، وكانت تطويرًا لإستراتيجية (POE) التي اقترحها (white & Gunston, 1992)، وتستقصي فهم الطلاب عبر تنفيذ ثلاث مهام: (تنبأ، لاحظ، فسر)؛ أولاً التنبؤ بنتائج بعض الأحداث أو المواقف وأن يبرروا توقعهم (P: Predict)، ثانيًا، يصفون ما يرونه يحدث (O: Observe). وأخيرًا، التوفيق بين أي اختلاف في التنبؤ والملاحظة (E: Explain). وأضاف "سافندر" ثلاث خطوات (الملاحظة، المناقشة، التفسير)، لتتضمن بعد تطويرها ستة أبعاد تتمثل في: (تنبأ Predict، ناقش Discuss، فسر Explain، لاحظ Observe، ناقش Discuss فسر Explain) (Costu et al., 2012 ؛ Wulandari et al., 2017)

ويبين سافندر وكولاري (Savander-Ranne, Kolari, 2003) أن أحد مبادئ التعلم البنائي هو أن المعرفة الجديدة تبنى على الحالية من خلال عملية تتضمن عمليتين متكاملتين؛ هما الاستيعاب والتكيف، وأن ما يتم تعلمه تؤثر فيه المخططات التي يمتلكها المتعلم، والمعلومات الموجودة في المحفزات الخارجية التي يستجيب لها. ووفق المدخل البنائي في التعلم؛ يجب مساعدة الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم وإظهار الالتزام والحماس للتعلم، حيث يتطلب استيعاب المعرفة مشاركة نشطة من المتعلمين لبناء معارفهم الخاصة. وكذلك يجب أن يساعد المحاضرون الطلاب على تحسين الاستيعاب المفاهيمي ومهارات حل المشكلات، عبر توظيف الأدوات التي توفر نظرة ثاقبة للمعلم لمفاهيم الطلاب وتساعده على إدراك مفاهيمهم الخاطئة. ويمكن لبيئة التعلم التفاعلية التي توفرها إستراتيجية الأبعاد السداسية تحقيق هذه المتطلبات والأهداف.

وكذلك تتسم الإستراتيجية بعدة مزايا وخصائص؛ منها أنها تتيح بيئة للنقاش، وتساعد المتعلمين على إدراك معتقداتهم الخاصة، والإحساس بالمشكلات ووضع افتراضات لحلها والتنبؤ

بها، كما تعطيهم فرصة للتعبير عن آرائهم باحترام وبحرية مطلقة واستقلالية تامة وتشجع التفاعل بين الطلاب وتؤدي إلى وجود لغة حوار مشتركة بينهم، وكذلك تتسم بمراعاة الفروق الفردية مما يعزز ديمقراطية التعليم (إبراهيم، 2020). وتتمثل مراحل تلك الإستراتيجية في:

1. التنبؤ Prediction: وفي هذه المرحلة يوجه المعلم طلابه نحو فهم طبيعة الموقف المعروض عليهم، وتقديم بعض الأسئلة والمشكلات، ثم يترك لهم الفرصة للتنبؤ بشكل فردي بإجابات لهذه الأسئلة أو تقديم الحلول، وتبرير التنبؤات قبل بدء أنشطة التعلم؛ لكشف معارفهم السابقة ذات الارتباط.
2. المناقشة Discussion: وفيها يقسم المعلم الطلاب الى مجموعات تعاونية، بهدف تمكينهم من مناقشة أفكارهم وتبادل الآراء والخبرات والتأمل معًا، إضافة إلى تذكيرهم بالمعلومات والمفاهيم ذات الصلة بموضوع الدرس.
3. التفسير Explanation: وفيها يفسر الطلاب الظاهرة أو المشكلة أو السؤال بشكل تعاوني ويتبادلون نتائجهم مع المجموعات الأخرى عبر المناقشة الجماعية للصف بأكمله.
4. الملاحظة Observation: وهنا يختبر المتعلمون توقعاتهم حول المشكلة أو السؤال عبر الأنشطة والتجارب التي تتم بشكل تعاوني، وينبغي للمعلم توجيههم لجعل الملاحظات ذات صلة بالهدف وضرورة تسجيل تلك الملاحظات، وقد يحدث لهم نوع من عدم الاتزان المعرفي في حالة عدم اتفاق تنبؤاتهم مع النتائج التي توصلوا إليها.
5. المناقشة Discussion: وفيها يعدل المتعلمون تنبؤاتهم عبر المقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها خلال الملاحظة، وتتطلب توظيف مهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهم وزملائهم، وفي هذه المرحلة يناقش المعلم مع الطلاب ما تم التوصل إليه وكتابته على السبورة.
6. التفسير Explanation: حيث يواجه المتعلمون التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم، ويتم تعديل معتقداتهم السابقة في ضوء استنتاجاتهم، أي يتم حل التناقض وتصويب المفاهيم الخطأ أو ما يعرف بالتغيير المفاهيمي (Costu, 2008 ؛ عبدالله، 2019).

وتختلف المناقشة في الخطوة الخامسة عنها في الخطوة الثانية؛ في أن الطلاب يعدلون تنبؤاتهم عبر الملاحظات الفعلية في الخطوة السابقة، وهذا يتطلب ممارسة مهارات التحليل والمقارنة ونقد زملائهم في المجموعات الأخرى، وكذلك يختلف التفسير في الخطوة الأخيرة عنه في الثالثة في أن الطلاب يواجهون جميع المناقشات الموجودة بين الملاحظات والتنبؤات من خلال التناقضات التي توجد ضمن معتقداتهم وبالتالي تنمية وعيهم بتفكيرهم في المواقف المشابهة (مصطفى وآخرون، 2019).

ولأهمية إستراتيجية الأبعاد السداسية تم توظيفها في مجالات مختلفة، حيث هدفت دراسة عمران (2020) إلى تقصي فاعليتها في تنمية الذكاء المتدفق والتنظيم الذاتي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الوادي الجديد، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (35) طالبًا وطالبةً من طلاب الفرقة الثالثة في شعبة علم النفس، وتمثلت الأدوات في: (اختبار الذكاء المتدفق، ومقياس التنظيم الذاتي). وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الذكاء المتعدد ومقياس التنظيم الذاتي لصالح التطبيق البعدي.

بينما سعت دراسة حسين (2020) إلى تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية، وتضمنت العينة (60) طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وتم إعداد قائمة مهارات الاستدلال النحوي، وتصميم اختبار مهارات الاستدلال النحوي، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الاستدلال النحوي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى عينة الدراسة.

وفي دراسة العردان (2020) تمّ استقصاء فاعلية إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج شبه التجريبي على عينة بلغت (60) طالبًا تم توزيعهم عشوائيًا الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت الأدوات في اختبار الكتابة الإبداعية وقائمة لهذه المهارات. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.

في حين هدفت دراسة حسن (2019) إلى تعرف فاعلية إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية الثقة الرياضياتية والتفكير المتشعب لدى طلاب الصف الأول إعدادي في مادة الرياضيات، وذلك باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ العدد في كل مجموعة (36) طالبًا، وتمثلت الأدوات في: (مقياس الثقة الرياضياتية، واختبار التفكير المتشعب). وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في مقياس الثقة الرياضياتية واختبار التفكير المتشعب لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على كل من مقياس الثقة الرياضياتية واختبار التفكير المتشعب في التطبيق البعدي.

وسعت دراسة مصطفى وآخرون (2019) إلى قياس فاعلية إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية بعض مهارات القراءة الفلسفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ولتحقيق ذلك استخدم

المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتضمنت العينة (80) طالبة تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية ضابطة، وتم إعداد إحدى وحدات المقرر وفق إستراتيجية الأبعاد السداسية، واختبار مهارات القراءة الفلسفية، وأشارت النتائج إلى فاعلية إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية بعض مهارات القراءة الفلسفية.

واستقصت دراسة عبد الله (2019) فاعلية استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدي طلاب المرحلة الثانوية، واعتمدت المنهج شبه التجريبي، وتمثلت الأدوات في: (اختبار تشخيص التصورات البديلة، واختبار تصويب التصورات البديلة، ومقياس مهارات التنظيم الذاتي)، وتم تطبيقهم على عينة بلغت (30) طالبة. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار تصويب التصورات البديلة ومقياس مهارات التنظيم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة إيجابية متبادلة بين مستوى مهارات التنظيم الذاتي وتصويب التصورات البديلة في المفاهيم.

وهدفت دراسة الشهراني (2018) إلى تعرف فاعلية استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، واستخدم المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكونت العينة من (68) طالبًا في الصف السادس الابتدائي، قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة أداتين، هما: (الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الإبداعي)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

وتتبعت دراسة اللامي والربيعي (2018) أثر إستراتيجية الأبعاد السداسية في الميل نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج التجريبي. وبلغت العينة (72) طالبًا تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتضمنت كل مجموعة (36) طالبًا، وتمثلت الأدوات في مقياس الميل، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الميل نحو الكيمياء لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق الإستراتيجية مقارنة بالطريقة المعتادة.

وتقصت دراسة آدم (2017) أثر استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية وإستراتيجية الكتابة من أجل التعلم في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية وزيادة الدافعية للإنجاز في الرياضيات لدى طلاب المرحلة الابتدائية، واستخدم المنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة وبلغ العدد في كل مجموعة (60) طالبًا، وتمثلت الأدوات في (اختبار مهارات حل المشكلات ومقياس الدافعية للإنجاز). وبينت النتائج تفوق طلاب المجموعة

التجريبية على الضابطة في القدرة على حل المشكلات الرياضية، وزيادة مستوى الدافعية للإنجاز لديهم، وكذلك بقاء أثر التعلم بالنسبة للتحسن الحادث في مستوى الدافعية للإنجاز في الرياضيات لدى طلاب المجموعة التجريبية.

في حين وظفت دراسة عيسى (2017) إستراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة "دمياط"، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج شبه التجريبي. وتكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة وبلغ العدد في كل منها (33) طالبًا. وتمثلت الأدوات في: (استبانة لتحديد مهارات التفكير التأملي، واختبار تحصيلي، واختبار التفكير التأملي). وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل وبين درجاتهم في اختبار التفكير التأملي.

وتمكنت دراسة ديميرشيوغلو (Demircioglu, 2017) من تقصي تأثير إستراتيجية الأبعاد السداسية في مستوى الفهم والتغيير المفاهيمي لدى الطلاب المعلمين في موضوعات العلوم. وتم استخدام منهج البحث التجريبي (تصميم مجموعة واحدة قبل وبعد الاختبار)، وتكونت العينة من (35) معلماً ومعلمة من معلمي الصف الأول قبل الخدمة الابتدائية الذين يدرسون في برنامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية، وتمثلت الأداة في اختبار يتضمن (8) أسئلة موضوعية ومفتوحة. وطُبق الاختبار قبل (5) أسابيع من تطبيق تجربة البحث، وكاختبار لاحق بعد أسبوع واحد من التطبيق، وكاختبار متأخر بعد (15) أسبوعًا من تطبيق ما بعد الاختبار. وأظهرت النتائج فاعلية الإستراتيجية في تعزيز مستوى الفهم المفاهيمي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الطلاب في الاختبارين القبلي واللاحق، والقبلي والمتأخر، في حين لم يوجد فرق كبير بين درجات العينة في الاختبارين اللاحق والمتأخر.

وفي دراسة خطاب (2016) تمّ توظيف إستراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس الرياضيات وتعرّف أثرها في التحصيل وتنمية التفكير التأملي والاحتفاظ بهما لدى طلاب المرحلة الثانوية من المستويات التحصيلية المختلفة. وتكونت المجموعة التجريبية من (84) طالبًا والمجموعة الضابطة من (88) طالبًا. وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار التفكير التأملي في الرياضيات، وبقاء أثر التعلم باستخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية في التحصيل والتفكير التأملي لدى العينة، كما توصلت إلى وجود تفاعل بين المعالجة التعليمية (إستراتيجية الأبعاد السداسية، الأساليب المعتادة) والمستوى التحصيلي (منخفض، متوسط، مرتفع) في التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لدى الطلاب، ووجود ارتباط طردي بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار التفكير التأملي في الرياضيات.

وهدفت دراسة الكبيسي (2016) إلى معرفه أثر إستراتيجية الأبعاد السداسية في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين؛ تضمنت المجموعة التجريبية (36) طالباً وتضمنت ضابطة (34) طالباً، وتمثلت الأدوات في (اختبار تحصيلي، مقياس الدافعية العقلية)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين في متوسط اختبار التحصيل ومتوسط درجات مقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة الأحمدي (2015) تمّ قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ولتحقيق ذلك صممت قائمة بمهارات الاستماع الناقد واختبار مهارات الاستماع الناقد، وتم إعداد البرنامج المقترح ودليل للمعلمة، وطبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها (40) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد، وللتأكد من فاعلية البرنامج فقد تم حساب مربع إيتا (η2) وبلغت قيمته (0.96) وهو حجم تأثير كبير.

وتقصت دراسة كوستو (Costu, 2008) فاعلية إستراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس العلوم ومساعدة الطلاب على فهم المواقف اليومية. وتضمنت العينة (48) طالبًا من طلاب الصف الحادي عشر، وتمثلت الأدوات في اختبار يتضمن مشكلات يومية بهدف تقييم تطبيق الطلاب معارفهم في مواقف الحياة اليومية، وتم تحليل البيانات بالطرق النوعية والكمية. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار وإجمالي الدرجات عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى فاعلية إستراتيجية الأبعاد السداسية في فهم الطلاب المواقف اليومية وتحقيق فهم أفضل للمفاهيم العلمية المستهدفة.

وفي مجال التعبير الوظيفي بشقيه الكتابي والشفهي؛ تعددت الدراسات والبحوث التي تناولته سواء على مستوى تناول جوانبه أم مجالات توظيف مهاراته أم طرق تنميتها، حيث هدفت دراسة حسن وآخرون (2019) إلى تعرّف فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي على مجموعة واحدة، وتضمنت العينة (40) طالبًا وطالبة، وتم إعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي: (الرسائل، اللافتات، البرقيات، الإعلانات، بطاقات الدعوة، المقال)، وكراسة الأنشطة ودليل المعلم وفقًا لمدخل عمليات الكتابة، واختبار مهارات التعبير الكتابي. وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام المدخل في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العينة، وكان حجم أثر استخدام المدخل كبيراً.

في حين تقصت دراسة قمر الدولة (2018) فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وأجريت خطوات الدراسة وفقًا للمنهجين الوصفي التحليلي والتجريبي على عينة قسمت إلى مجموعتين تضمنت كل مجموعة (30) طالبًا، وتم إعداد مواد وأدوات المتمثلة في قائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي: (اللافتة التعليمية، الملخص، الرسالة)، وإعداد برنامج الوسائط المتعددة، وكتاب الطالب ودليل المعلم، واختبار تلك المهارات. وبينت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات العامة والخاصة لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة الظفيري (2017) تمّ تعرف واقع تطبيق طلاب المرحلة المتوسطة لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي والإبداعي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد المواد والأدوات المتمثلة في قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وقائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي: (القصة، المقال، الرسائل الرسمية، البرقية، التلخيص، واختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والوظيفي. وتوصلت النتائج إلى فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية الأداء الكلي لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى العينة، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي والوظيفي لصالح المجموعة التجريبية.

بينما تتبعت دراسة السيد (2015) فاعلية المواقف الحياتية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت العينة (50) طالبًا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت الأدوات في: (اختبار مهارات التحدث الوظيفي باللغة العربية الفصحى، وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث الوظيفي باللغة العربية الفصحى). وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في كل مهارة ومجموع المهارات لصالح المجموعة التجريبية، وفاعلية المواقف الحياتية والطرق غير المعتادة التي وظفت أثناء التجربة في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي.

وهدفت دراسة البطاينة والمخزومي (2014) إلى تقصي فاعلية إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة قصدية مكونة من (64) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، تم توزيعهم عشوائياً في مجموعتين تجريبية بلغ عدد أفرادها (32) طالباً، وضابطة تضمنت (32) طالباً، وتمثلت الأدوات في قائمتين بمهارات التعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي)، واختبار التعبير الكتابي

الوظيفي، واختبار التعبير الكتابي الإبداعي، ومقياس التفكير الاستقرائي. وتوصلت النتائج إلى تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير الاستقرائي البعدي على أقرانهم في المجموعة الضابطة.

واهتمت دراسة بني ياسين (2010) بالتحقق من فاعلية أنموذج تعليمي مقترح قائم على عمليات الكتابة في تنمية الكتابة الوظيفية (الرسالة الرسمية والتلخيص) لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، وتضمنت العينة (112) طالبًا وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية "السحب والإرجاع"، ووزعت العينة على أربع شعب تجريبية وضابطة، وبلغ عدد كل شعبة (28) طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الكتابة الوظيفية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات الأداء في الاختبار تعزى إلى الأنموذج المقترح مقارنة بالطريقة التقليدية، وتبين عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء تعزى إلى الجنس، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى التفاعل بين الأنموذج والجنس.

وكشفت دراسة موسى (2009) عن أثر برنامج تدريبي في اللغة العربية في تنمية مهارات التعبير اللغوي الوظيفي بشقيه (التحدث، الكتابة) لدى الأطفال المعاقين، واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي على مجموعة واحدة بلغ عدد أفرادها (30) طفلاً وطفلة، ولتحقيق ذلك تم إعداد المواد الآتية: (استبانة المجالات الوظيفية، استبانة مهارات التحدث الوظيفي، برنامج تدريبي مكون من ثلاث وحدات متكاملة، دليل المعلم)، ولقياس أثر البرنامج في تنمية مهارات التعبير الوظيفي صمم الباحث اختباري مواقف لغوية؛ الأول في التحدث الوظيفي والثاني في الكتابة الوظيفية. وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى أفراد العينة، حيث جاءت الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وبحجم كبير التأثير في جميع الأبعاد.

وباستعراض الدراسات والأبحاث السابقة وفي حدود ما تم الاطلاع عليه؛ تشترك الدراسة الحالية مع السابقة في الإسهام في معالجة ضعف توظيف الطلاب مهارات التعبير الوظيفي في المواقف الحياتية، وبتقصي نتائجها؛ تتضح فاعلية إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية الذكاء المتدفق والتنظيم الذاتي (عمران، 2020)، ومهارات حل المسألة والميول العلمية (شحات، ومتولي، 2018)، ومهارات القراءة الفلسفية (مصطفى وآخرون، 2019)، والتفكير المتشعب (حسن، 2019)، وتصويب التصورات البديلة ومهارات التنظيم الذاتي (عبدالله، 2019)، والتحصيل والتفكير الإبداعي (الشهراني، 2018)، والميل نحو التعلم (اللامي، 2018)، والتفكير التأملي (عيسى، 2017؛ خطاب، 2016)، وحل المشكلات والدافعية للإنجاز(آدم، 2017)،

والاستيعاب المفاهيمي (Demircioglu, 2017)، والدافعية العقلية (الكبيسي، 2016). وكذلك تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي، وتفيد منها في بناء أدوات الدراسة.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؛ توظيفها إستراتيجية الأبعاد السداسية من خلال برنامج تعليمي مقترح بهدف تنمية مهارات التعبير الوظيفي بشقيه الشفهي والكتابي دون الاقتصار على جانب واحد فقط، وبما يناسب احتياجات طالبات اللغة العربية في التعليم الجامعي، ويحقق التوازن بين الأهداف اللغوية والوظيفية للتعبير.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استُخدم منهج البحث الوصفي بهدف مراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات النظرية لبناء أدوات ومواد الدراسة، والمنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة والمتضمن التطبيق (القبلي– البعدي) لأدوات الدراسة؛ بهدف تعرّف فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى الطالبات.

مجتمّع وعينة الدراسة

تكون مجتمّع الدراسة بحسب إحصائية (قسم اللغة العربية 1442هـ) من (80) طالبة من طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك في المستوى السادس، وتضمنت العينة مجموعة تجريبية واحدة تمّ اختيارها بطريقة عشوائية من الطالبات اللاتي استجبن لإعلان الانضمام للبرنامج، بحيث بلغت (36) طالبة، واستبعدت طالبة واحدة بسبب عدم استيفاء شروط التطبيق البعدي للمقياس، لتتكون العينة من (35) طالبة بنسبة بلغت (43.75٪) من إجمالي المجتمع.

إجراءات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها، تمّ اتباع الإجراءات الآتية:

أولاً- إعداد قائمة مهارات التعبير الوظيفي. وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والبحوث السابقة ذات الصلة ومنها: (حسن وآخرون، 2019؛ قمر الدولة، 2018؛ البطاينة والمخزومي، 2014؛ بني ياسين، 2010؛ موسى، 2009)، ومن ثم عرضت القائمة بصورتها الأولية على عشرة محكمين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ بهدف تحديد صدق القائمة وإبداء الرأي حول: (مناسبة

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

المهارات الرئيسة للطالبات، وضوح الصياغة، إضافة أو حذف أو تعديل المهارات). وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تمّ التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات ويوضحها جدول (1).

جدول 1

قائمة مجالات مهارات التعبير الوظيفي

م	المهارات (المجالات) الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	النسبة المئوية للمهارات الفرعية
1	كتابة الرسائل الرسمية	6	٪20
2	تدوين الملحوظات	6	٪20
3	كتابة التقرير	6	٪20
4	كتابة السيرة الذاتية	6	٪20
5	المقابلة الوظيفية	6	٪20
	الإجمالي	30	100

ثانيًا- بناء البرنامج التعليمي المقترح القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية. حيث تمّ تحديد هدف وأسس ومحتوى البرنامج بالإفادة من قائمة مهارات التعبير الوظيفي المعدة في الدراسة الحالية، ومراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث ذات الصلة بالإستراتيجية ومنها: (العردان 2020؛ حسن 2019؛ عبد الله 2019؛ الشهراني 2018؛ آدم 2017؛ عيسى، 2017)؛ وبني البرنامج وفق الأساس التربوي لإستراتيجية الأبعاد السداسية القائم على النظرية البنائية، وما تتطلبه طبيعة التعبير الوظيفي كذلك من أسس تنبثق من النظرية الاتصالية في اللغة. وتم تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج متضمنًا مجموعة مهارات وظيفية تمثل مطالب تعلّم ضرورية للإنتاج اللغوي بشقيه الكتابي والشفهي، بحيث تضمن مجالات الموضوعات الآتية: (كتابة الرسائل الرسمية، والملحوظات، والتقارير، والسيرة الذاتية، وإجراء المقابلة الوظيفية). وفي ضوء ذلك صُمم (دليل الطالبة، ودليل المعلمة) وفق إجراءات إستراتيجية الأبعاد السداسية، وضبطهما علميًا، وذلك بعرضهما على عشرة محكمين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء الرأي حول مدى: (مناسبة الإجراءات، مناسبة صياغة أهداف المجالات، مناسبة محتوى المجالات، مراعاة الصحة اللغوية في صياغة المحتوى التعليمي، ومناسبة أدوات التقويم المتبعة، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة ما يرونه مناسبًا). وتمّ إجراء التعديلات اللازمة وصولاً إلى الشكل النهائي للبرنامج.

ثالثًا- بناء مقياس مهارات التعبير الوظيفي. لتحديد فاعلية توظيف البرنامج في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى العينة؛ تمّ بناء مقياس مهارات التعبير الوظيفي. وفيما يلي التوضيح.

(أ) صياغة مفردات المقياس. بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات والبحوث ذات الصلة، والإفادة من قائمة مهارات التعبير الوظيفي التي تمّ إعدادها، والاستعانة بالمخرجات التي تضمنتها أدلة الطالبة والمعلمة؛ تحددت أبعاد المقياس وفقًا لمجالات مهارات التعبير الوظيفي الرئيسة والفرعية، ليتكون في صورته النهائية من (30) مفردة (فقرة) موزعة على خمس مجالات (مهارات)

رئيسة للتعبير الوظيفي، وصيغت المفردات على شكل مواقف، بحيث تحصل الطالبة على درجة موزعة من (0-1) للمفردات.

(ب) حساب صدق مفردات المقياس. بهدف تحقيق صدق العلاقة بالمحتوى؛ تمّ تحديد الوزن النسبي لموضوعات البرنامج وأهدافها، عبر تحديد: (الأوزان النسبية لموضوعات البرنامج تبعًا لعدد الحصص التي يستغرقها تدريسه، والأوزان النسبية للأهداف الإجرائية للموضوعات والتي تمّت صياغتها في ضوء مهارات التعبير الوظيفي الفرعية، والأوزان النسبية لأسئلة الاختبار والتي تمّت صياغتها في ضوء مهارات التعبير الوظيفي الفرعية). والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2

جدول مواصفات مقياس مهارات التعبير الوظيفي

م	الموضوعات الرئيسة	الوزن النسبي للموضوعات		الوزن النسبي للأهداف الإجرائية			الوزن النسبي لأسئلة المقياس	
		الزمن	النسبة المئوية	المهارات الفرعية	عدد الأهداف	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
1	الرسائل الرسمية	4 س	٪20	6	6	٪20	6	٪20
2	تدوين الملحوظات	4 س	٪20	6	6	٪20	6	٪20
3	كتابة التقرير	4 س	٪20	6	6	٪20	6	٪20
4	كتابة السيرة الذاتية	4 س	٪20	6	6	٪20	6	٪20
5	المقابلة الوظيفية	4 س	٪20	6	6	٪20	6	٪20
	الإجمالي	20	٪100	30	30	٪100	30	٪100

(ج) الضبط العلمي للمقياس. وللتحقق من صدق الاختبار الظاهري (المنطقي) عُرض في صورته المبدئية على عشرة محكمين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ بهدف تعرف: (وضوح صياغة الفقرة، انتمّاء الفقرة للمهارة الرئيسة والفرعية، إضافة، أو حذف أو تعديل أو دمج ما يرونه مناسبًا). وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على أغلب مفردات الاختبار بين (80-100٪) وبعد إجراء التعديلات اللازمة؛ تكوّن الاختبار في صورته النهائية من (30) مفردة صيغت على شكل مواقف وظيفية، وبذلك أصبح مناسبًا لإجراء التجربة الاستطلاعية.

(د) التجربة الاستطلاعية للمقياس. حيث طبق على عينة عشوائية (من غير عينة الدراسة) من طالبات المستوى السادس في قسم اللغة العربية في الفصل الثاني من العام الدراسي 1442هـ، وتضمنت (20) طالبة. وفي ضوء درجات العينة الاستطلاعية، تمّ تعرّف الصدق الظاهري للاختبار وحساب الثوابت الإحصائية. وفيما يلي توضيح ذلك:

1. التأكد من صلاحية تعليمات المقياس ووضوح مفرداته: حيث تبين وضوح التعليمات والمفردات للطالبات.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

2. تحديد زمن المقياس: تمّ حسابه من خلال رصد الزمن الذي انتهت فيه أول طالبة وزمن آخر مستجيبة، وبتطبيق المعادلة بلغ متوسط زمن الاختبار (120 دقيقة)، أي بواقع محاضرتين دراسيتين.
3. حساب معاملات صعوبة وسهولة المفردات: بهدف معرفة النسبة المئوية للطالبات اللاتي تمّكنّ من الإجابة الصحيحة على الفقرة، وقد تراوحت معاملات صعوبة مفردات الاختبار ما بين (0.30–0.70).
4. حساب معامل تمّييز المفردات: ويقصد به مدى قدرة المفردة على التمّييز بين المستويات العليا والدنيا للطالبات وإظهار الفروق بينهن في السمة المستهدف قياسها. وقد تراوحت معاملات تمّييز مفردات المقياس بين (0.35– 1.00).
5. حساب معامل ثبات المقياس: تمّ قياس ثبات مفردات المقياس عبر إعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بعد مرور أسبوع على التطبيق الأول، وقد بلغ معامل ارتباط "بيرسون"، بين درجات الطالبات في التطبيقين الأول والثاني (0.90).
6. حساب الصدق الداخلي (الذاتي) للمقياس: وبحساب معامل الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، بلغت قيمته (0.95).

ومما سبق، يتضح أن مقياس مهارات التعبير الوظيفي يتمّتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات والاتساق الداخلي؛ مما يدل على صلاحيته للتطبيق.

(هـ) تطبيق التجربة. تمّ تنفيذ الجانب التطبيقي للبحث بمراعاة الإجراءات الآتية:

1) التطبيق القبلي لأدوات الدراسة. حيث طبق المقياس قبليًا على العينة؛ بهدف تحديد مستوى الطالبات في مهارات التعبير الوظيفي، وتحديد الخصائص السيكومترية للمقياس على العينة المكونة من (35) طالبة، وفي السياق التالي عرض هذه الخصائص.

(أ) صدق مقياس مهارات التعبير الوظيفي.

1. صدق الاتساق الداخلي. وتمّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المقياس على العينة، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3

معاملات ارتباط الفقرات بدرجة المجال الذي تنتمي له في اختبار مهارات التعبير الوظيفي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.43	16	**0.62
2	*0.39	17	*0.32

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
3	**0.45	18	**0.72
4	*0.38	19	**0.43
5	**0.49	20	**0.42
6	**0.52	21	*0.38
7	**0.48	22	**0.58
8	*0.34	23	**0.69
9	*0.34	24	*0.35
10	*0.45	25	*0.39
11	**0.79	26	**0.69
12	**0.54	27	**0.52
13	*0.37	28	*0.34
14	**0.63	29	**0.60
15	**0.81	30	**0.59

** دال عند مستوى دلالة 0.01، * دال عند مستوى دلالة 0.05

تشير نتائج الجدول (3) إلى ارتفاع قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لكل مجال من أبعاد المقياس، وجميعها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05)، ما يشير لتوفر معاملات صدق مقبولة للمقياس.

2. معاملات ارتباط المجالات الفرعية بالدرجة الكلية. تمّ حساب معاملات ارتباط المجالات الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التعبير الوظيفي، والجدول (4) يوضح النتائج.

جدول 4

معاملات ارتباط مجالات مقياس مهارات التعبير الوظيفي والدرجة الكلية للاختبار

م	المجال (المهارة الرئيسة)	المهارات الفرعية	معامل الارتباط
1	كتابة الرسائل الرسمية	6	*0.43
2	تدوين الملحوظات	6	**0.75
3	كتابة التقرير	6	**0.76
4	كتابة السيرة الذاتية	6	**0.66
5	المقابلة الوظيفية	6	**0.77

** دال عند مستوى دلالة 0.01

وتشير نتائج الجدول (4) إلى ارتفاع قيم الارتباط بين المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس مما يؤكد اتساقه الداخلي، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.43-0.77) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) وتدل على توفر معاملات صدق مقبولة للمقياس.

(ب) ثبات مقياس مهارات التعبير الوظيفي. وتمّ حسابه باستخدام عدة معاملات، والجدول (5) يوضح النتائج.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

جدول 5

معاملات الثبات لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس

م	المجال	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	كودر- ريتشاردسون
1	كتابة الرسائل الرسمية	0.63	0.67	0.60
2	تدوين الملحوظات	0.70	0.66	0.63
3	كتابة التقرير	0.66	0.62	0.72
4	كتابة السيرة الذاتية	0.66	0.60	0.64
5	المقابلة الوظيفية	0.77	0.64	0.65
	الدرجة الكلية	0.69	0.67	0.60

تشير نتائج الجدول (5) إلى توفر درجة ثبات مقبولة لمقياس مهارات التعبير الوظيفي ومجالاته الفرعية.

2) تطبيق تجربة البحث. وتدريس البرنامج وفق إستراتيجية الأبعاد السداسية للعينة وفق المواد التعليمية المصممة في الدراسة الحالية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام (1442هـ)، واستغرقت التجربة (20) محاضرة وفق خطة تدريس البرنامج، ومن ثمّ طبق مقياس مهارات التعبير الوظيفي بعديًا على العينة بهدف قياس الفاعلية وحجم تأثير البرنامج.

3) الأساليب الإحصائية. تم حساب اعتدالية البيانات وجاءت قيمة شابيرو (0.96) غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ما يشير الى اعتدالية البيانات، مما يسمح باستخدام الاختبارات المعملية. واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية لحساب:

- التكرارات والنسب المئوية ومعاملات السهولة والصعوبة والتباين والتمّييز لمفردات المقياس.
- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation Coefficient) لقياس استقرار وثبات المقياس.
- معامل "سبيرمان-براون" للتجزئة النصفية المتساوية (Spearman-Brown Spilt Half) لقياس ثبات المفردات.
- معامل "الفا كرونباخ" (Cronbach's alpha) لقياس ثبات المقياس.
- معادلة "كودر ريتشاردسون" (Kuder-Richardson 20) لقياس ثبات المقياس.
- اختبار (T) للعينات المرتبطة (Paired Samples-T Test)؛ لتحديد دلالة الفرق واتجاهه بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس.
- معادلة "كوهين" (Cohen) لتعرّف حجم تأثير البرنامج المقترح.

عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة؛ تمّ التحقق من صحة فرض الدراسة، والذي يعدّ إجابة محتملة لسؤالها وينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار مهارات التعبير الوظيفي ومجموعها الكلي لصالح التطبيق البعدي ترجع للبرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية"، والجدول (6) يوضح النتائج.

جدول 6

نتائج اختبار T لعينتين مترابطيتين للاداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

م	المجال	الأداء	المتوسط	الانحراف المعياري	T	الدلالة	درجة الحرية	قيمة كوهين D	حجم التأثير
1	كتابة الرسائل الرسمية	القبلي	2.82	1.15	13.60-	دالة	34	3.42	كبير
		البعدي	5.28	0.49					
2	تدوين الملحوظات	القبلي	2.68	1.32	11.48-	دالة	34	3.03	كبير
		البعدي	5.80	0.63					
3	كتابة التقرير	القبلي	3.22	1.64	9.79-	دالة	34	2.62	كبير
		البعدي	5.91	0.37					
4	السيرة الذاتية	القبلي	3.08	1.29	13.34-	دالة	34	3.19	كبير
		البعدي	6.00	0.00					
5	المقابلة الوظيفية	القبلي	2.31	1.20	15.45-	دالة	34	3.66	كبير
		البعدي	5.74	0.56					
	الدرجة الكلية	القبلي	14.14	4.52	18.28-	دالة	34	4.52	كبير
		البعدي	29.31	1.45					

تشير نتائج الجدول (6) إلى قبول فرض الدراسة؛ حيث تبين وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) في متوسط الدرجة الكلية لمهارات التعبير الوظيفي وعلى مستوى الأبعاد الفرعية للمقياس بين أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي، وكذلك تبين حجم تأثير البرنامج الكبير في التطبيق البعدي حيث بلغ (4.52)؛ وذلك في جميع أبعاد المقياس الفرعية والدرجة الكلية، مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات اللغة العربية. وقد يعزى السبب إلى أن البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية تضمن ست مراحل مختلفة: (التنبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير)، وتعليم التعبير الوظيفي من خلالها يتم فيه التركيز على المعارف إلى جانب الأداء، وكذلك تتطلب ممارسة مهارات تفكير مختلفة في كل مرحلة منها كالحوار والمناقشة، والتأمل الفكري والملاحظة عبر الحواس والتعلم من الأقران مما ساعد على تكوين بيئة تعلم تفاعلية. وهذه النتيجة

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

تتفق مع نتائج دراسة (حسين، 2020؛ العردان، 2020؛ مصطفى، وآخرون، 2019؛ عبد الله، 2019) مع اختلاف العينة والتي بينت فاعلية إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات الاستدلال النحوي والكتابة الإبداعية والقراءة الفلسفية والمفاهيم البلاغية والتنظيم الذاتي.

ولتعرّف مجالات التعبير الوظيفي الفرعية التي أسهمت في وجود هذه الدلالة والتأثير للبرنامج القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية، يوضح الشكل البياني (1) ترتيبها تنازليًا حسب حجم تأثيرها في التباين الكلي لدرجات مقياس مهارات التعبير الوظيفي.

شكل 1

ترتيب مهارات التعبير الوظيفي

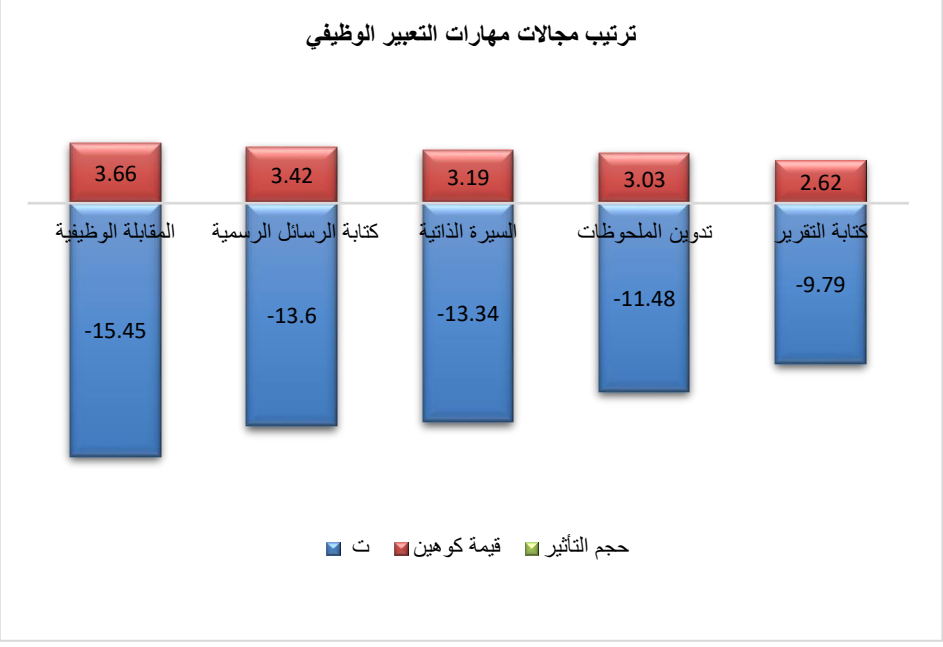

يظهر الشكل (1) أن المتوسطات الحسابية لمجالات مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات اللغة العربية، تراوحت ما بين (-15.45) في حدها الأعلى و (-9.79) في حدها الأدنى. وترتبت تنازليًا كالآتي: (المقابلة الوظيفية، الرسائل الرسمية، السيرة الذاتية، تدوين الملحوظات، وأخيرًا كتابة التقرير)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001) وبحجم أثر "كبير".

وفيما يلي ترتيب المهارات الفرعية في كل مجال لمهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك.

المجال الأول- مهارات كتابة الرسائل الرسمية

جدول 7

نتائج اختبار T لعينتين مترابطتين للأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مجال كتابة الرسائل الرسمية

م	المهارة الفرعية	الأداء	المتوسط	الانحراف المعياري	T	الدلالة	D	حجم التأثير
1	يحدد هدف كتابة الرسالة الرسمية.	القبلي	0.31	0.27	8.09-	دالة	2.97	كبير
		البعدي	0.97	0.16				
2	يميز مراحل كتابة الرسالة الرسمية.	القبلي	0.42	0.50	6.73-	دالة	1.60	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
3	يراعي خصائص كتابة عناصر مقدمة الرسالة الرسمية.	القبلي	0.48	0.50	6.00-	دالة	1.56	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
4	يراعي خصائص كتابة عناصر محتوى الرسالة الرسمية.	القبلي	0.45	0.50	5.11-	دالة	1.25	كبير
		البعدي	0.94	0.23				
5	يراعي خصائص كتابة عناصر ختام الرسالة الرسمية.	القبلي	0.60	0.49	3.43-	دالة	0.88	كبير
		البعدي	0.94	0.23				
6	يميز الخصائص اللغوية والفنية والإخراجية للرسالة الرسمية.	القبلي	0.54	0.50	5.35-	دالة	1.27	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
	الدرجة الكلية	القبلي	2.82	1.15	13.60-	دالة	3.42	كبير
		البعدي	5.28	0.49				

تشير نتائج الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طالبات اللغة العربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعبير الوظيفي في مهارة (كتابة الرسائل الرسمية) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (5.28)، وبحجم تأثير كبير للبرنامج بلغ (3.42) وتراوحت المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية في هذا المجال ما بين (0.97- 0.94) بحجم تأثير "كبير"، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي المقترح القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية تضمن أنشطة لتحفيز الطالبات على الحوار وطرح الأسئلة وإتاحة الفرص لهن للاستيضاح حول المعلومات المقدمة وتفحص ونقد الاستنتاجات الفردية والتعاونية، وتدريبهن على تنقيح وتنظيم أفكارهن قبل التعبير عنها كتابيًا أو شفهيًا. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الحربي، 2020) والتي أظهرت فاعلية إستراتيجية الحوار في تنمية مهارات التعبير الوظيفي الخاصة بكتابة الرسائل. ودراسة (دخيخ، 2010) التي بينت فاعلية وحدات مقترحة في تنمية مهارة كتابة الرسائل.

ولتعرّف المهارات الفرعية التي أسهمت في وجود هذه الدلالة ذات الأثر الفاعل للبرنامج في المهارة الرئيسة: (كتابة الرسائل الرسمية)، يوضح الشكل البياني (2) ترتيبها تنازليًا حسب حجم تأثيرها في التباين الكلي لدرجات المقياس في المهارة.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

شكل 2

ترتيب مهارات كتابة الرسائل الرسمية

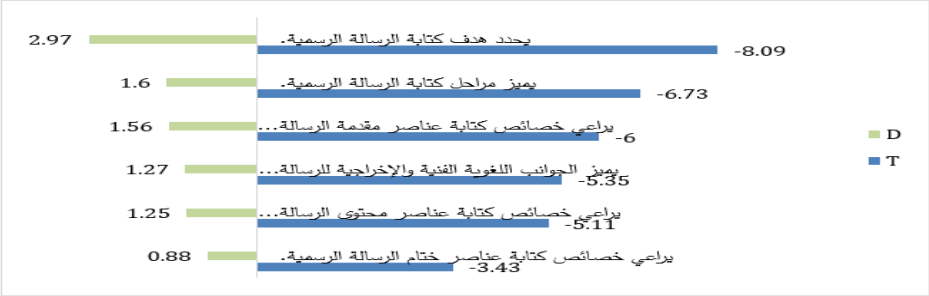

يظهر الشكل (2) أن أعلى المهارات الفرعية والتي احتلت الترتيب الأول في مجال كتابة الرسائل الرسمية حسب استجابة طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك على مقياس مهارات التعبير الوظيفي؛ المهارة رقم (1): "يحدد هدف كتابة الرسالة الرسمية" بمتوسط حسابي بلغ (0.97) وحجم تأثير كبير بلغت قيمته (2.97)، في حين كانت أقل المهارات ترتيبًا في هذا المجال؛ المهارة رقم (5) "يراعي خصائص كتابة عناصر ختام الرسالة الرسمية" بمتوسط حسابي بلغ (0.94) وحجم تأثير كبير بلغت قيمته (0.88).

المجال الثاني- مهارات تدوين الملحوظات

جدول 8

نتائج اختبار T لعينتين مترابطتين للأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مجال تدوين الملحوظات

م	المهارة الفرعية	الأداء	المتوسط	الانحراف المعياري	T	الدلالة	D	حجم التأثير
1	يحدد هدف تدوين المعلومات المسموعة أو المكتوبة.	القبلي	0.54	0.50	5.35-	دالة	1.27	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
2	يختار الإستراتيجية المناسبة لتدوين الملحوظات.	القبلي	0.40	0.49	7.14-	دالة	1.69	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
3	يسجل ويوثق التاريخ ومكان الحدوث والمعلومات التعريفية.	القبلي	0.48	0.50	4.17-	دالة	1.06	كبير
		البعدي	0.91	0.28				
4	يدون أفكار الموضوع المراد تسجيله الرئيسة والفرعية.	القبلي	0.31	0.47	5.87-	دالة	1.55	كبير
		البعدي	0.91	0.28				
5	يلخص المعلومات بتوظيف الرموز والاختصارات والرسوم التوضيحية.	القبلي	0.45	0.50	5.41-	دالة	1.40	كبير
		البعدي	0.97	0.16				
6	يراجع المعلومات ويتأكد من تنظيمها ووضوحها وسلامتها لغويًا.	القبلي	0.48	0.50	6.00-	دالة	1.44	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
	الدرجة الكلية	القبلي	2.68	1.32	11.48-	دالة	3.01	كبير
		البعدي	5.80	0.63				

تشير نتائج الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طالبات اللغة العربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعبير الوظيفي في مهارة (تدوين الملحوظات) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (5.80)، وبحجم تأثير كبير للبرنامج بلغ (3.01)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية في هذا المجال ما بين (1.00- 0.91) وبحجم تأثير "كبير".

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي المقترح القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية يقوم على مبادئ النظرية البنائية والتي تتطلب التعلم النشط والمستمر وكذلك تنسجم إجراءات الإستراتيجية مع مهمات تدوين الملحوظات وما تتضمنه من خطوات فرعية تتطلب من المتعلم معالجة المعلومات والخبرات السابقة ذات الصلة بالموضوع المستهدف تدوين ملحوظات حول عناصره ومحتواه، وتنظيمها في أبنية عقلية منظمة وصياغتها في رموز لغوية وغير لغوية موجزة ومركزة، وذلك كغاية للتعلم ذي المعنى والذي يعتمد على مدى إفادة المتعلم من خبراته السابقة وتوظيفها في مهمات تعلم حقيقية وواقعية.

ولتعرّف المهارات الفرعية التي أسهمت في وجود هذه الدلالة للبرنامج في المهارة الرئيسة: (تدوين الملحوظات)، يوضح الشكل البياني (3) ترتيبها تنازليًا حسب حجم تأثيرها في التباين الكلي لدرجات المقياس في المهارة.

شكل 3

ترتيب مهارات تدوين الملحوظات

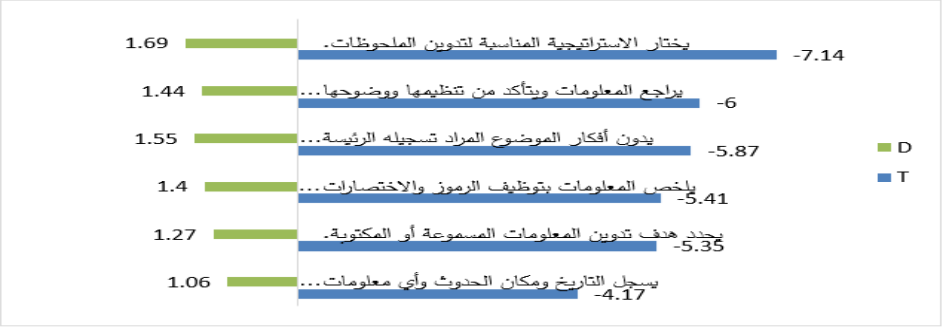

يظهر الشكل (3) أن أعلى المهارات الفرعية في مجال تدوين الملحوظات والتي احتلت الترتيب الأول حسب استجابة طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك على مقياس مهارات التعبير الوظيفي؛ المهارة رقم (2): "يختار الإستراتيجية المناسبة لتدوين الملحوظات" بمتوسط حسابي بلغ (1.00) وحجم تأثير كبير بلغت قيمته (1.69). في حين كانت أقل المهارات ترتيبًا في هذ المجال؛ المهارة رقم (3): "يسجل ويوثق التاريخ ومكان الحدوث والمعلومات التعريفية" بمتوسط حسابي بلغ (0.91) وحجم تأثير متوسط بلغت قيمته (1.06).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

المجال الثالث- مهارات كتابة التقرير

جدول 9

نتائج اختبار T لعينتين مترابطتين للأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مجال كتابة التقرير

م	المجال	الأداء	المتوسط	الانحراف المعياري	T	الدلالة	D	حجم التأثير
1	يحدد الهدف من كتابة التقرير في ضوء نوع التقرير وجهة التقديم.	القبلي	0.45	0.50	-6.35	دالة	1.52	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
2	يجمع معلومات عن موضوع التقرير من مصادرها ويرتبها للإفادة منها.	القبلي	0.31	0.47	-8.07	دالة	1.87	كبير
		البعدي	0.97	0.16				
3	يراعي خصائص كتابة عناصر هيكل التقرير.	القبلي	0.65	0.48	-4.21	دالة	1.00	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
4	يوثق بيانات كاتب التقرير وتاريخ إعداده.	القبلي	0.77	0.42	-3.17	دالة	0.50	متوسط
		البعدي	1.00	0.00				
5	يوثق معلومات التقرير ومراجعه ومصادر إعداده في ملاحق.	القبلي	0.57	0.50	-4.01	دالة	0.95	كبير
		البعدي	0.94	0.23				
6	يطبق خصائص الكتابة العلمية الموضوعية وقواعد الكتابة اللغوية.	القبلي	0.45	0.50	-6.35	دالة	1.52	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
	الدرجة الكلية	القبلي	3.22	1.64	-9.79	دالة	2.26	كبير
		البعدي	5.91	0.37				

تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طالبات اللغة العربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعبير الوظيفي في مهارة (كتابة التقرير) ومهاراتها الفرعية- عدا المهارة رقم (4) حيث كان تأثير البرنامج في تنميتها متوسطًا- والفروق لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (5.91)، وبحجم تأثير كبير للبرنامج بلغ (2.26)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية في هذا المجال ما بين (0.97- 0.50) بحجم تأثير "كبير" و"متوسط". وربما تعزى هذه النتيجة إلى ما يتضمنه البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية من إجراءات توجه عمليات تفكير الطالبة عند كتابة التقرير وتمكنها من طرح الأسئلة واسترجاع المعلومات السابقة واستكشاف معلومات جديدة من خلال بيئة تعلم تتسم بحرية طرح الأفكار ووجهات النظر ومناقشتها بموضوعية، وإتاحة الفرصة للطالبة للتعلم بالعمل والممارسة الموجهة والهادفة، وكذلك تحفيزها على المناقشة وإثارة الاستفسارات، والعمل التعاوني في مجموعات، وتنمية قدرتها على التقويم الذاتي لحل التناقض بين المعرفة الحالية والسابقة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (دخيخ، 2010) والتي بينت فاعلية وحدات مقترحة في تنمية مهارة كتابة التقرير.

ولتعرّف المهارات الفرعية التي أسهمت في وجود هذه الدلالة ذات الأثر الفاعل للبرنامج في مهارة: (كتابة التقرير)، يوضح الشكل البياني (4) ترتيبها تنازليًا حسب حجم تأثيرها في التباين الكلي لدرجات المقياس في المهارة.

شكل 4

ترتيب مهارات كتابة التقرير

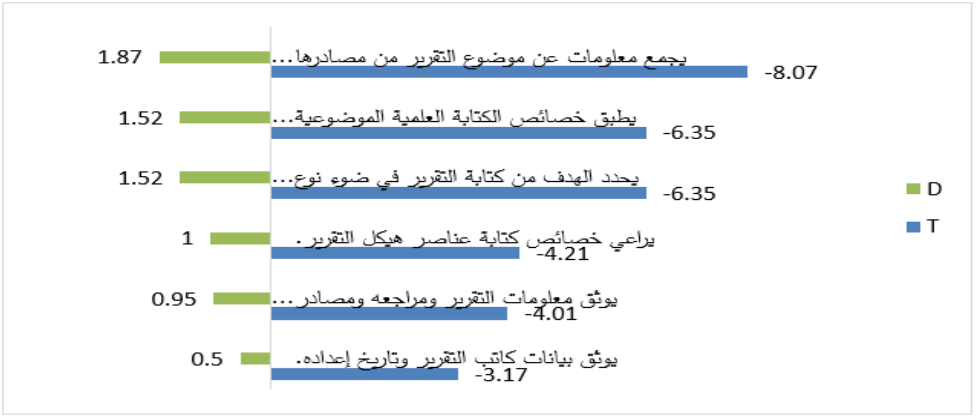

يظهر الشكل (4) أن أعلى المهارات الفرعية التي احتلت الترتيب الأول في مجال كتابة التقرير حسب استجابة الطالبات على مقياس مهارات التعبير الوظيفي؛ المهارة رقم (2): "يجمع معلومات عن موضوع التقرير من مصادرها ويرتبها للإفادة منها" بمتوسط حسابي بلغ (0.97) وحجم تأثير كبير بلغت قيمته (1.87). في حين كانت أقل المهارات ترتيبًا في هذا المجال؛ المهارة رقم (5) " يوثق بيانات كاتب التقرير وتاريخ إعداده." بمتوسط حسابي بلغ (1.00) وحجم تأثير متوسط بلغت قيمته (0.50).

المجال الرابع- مهارات كتابة السيرة الذاتية

جدول 10

نتائج اختبار T لعينتين مترابطتين للأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مجال السيرة الذاتية

م	المجال	الأداء	المتوسط	الانحراف المعياري	T	الدلالة	D	حجم التأثير
1	يحدد هدف كتابة السيرة الذاتية في ضوء نوع السيرة الذاتية.	القبلي	0.68	0.47	3.94-	دالة	0.94	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
2	يكتب رسالة التغطية أو خطاب مقدمة السيرة الذاتية بشكل يوضح الهدف الوظيفي.	القبلي	0.57	0.50	5.05-	دالة	1.19	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
3	يحدد عناصر السيرة الذاتية المناسبة لخبرات ومهارات المرشح التنافسية.	القبلي	0.54	0.50	5.35-	دالة	1.25	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
4	يراعي خصائص صياغة العناصر الأساسية بحسب نوع السيرة الذاتية.	القبلي	0.25	0.44	9.91-	دالة	2.30	كبير
		البعدي	1.00	0.00				

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

م	المجال	الأداء	المتوسط	الانحراف المعياري	T	الدلالة	D	حجم التأثير
5	يراعي خصائص كتابة العناصر الاختيارية بحسب نوع السيرة الذاتية.	القبلي	0.57	0.50	5.05-	دالة	1.19	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
6	يطبق قواعد الكتابة اللغوية والتصميم المناسب للسيرة الذاتية.	القبلي	0.45	0.50	6.35-	دالة	1.52	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
	الدرجة الكلية	القبلي	3.08	1.29	13.34-	دالة	3.19	كبير
		البعدي	6.00	0.00				

تشير نتائج الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طالبات اللغة العربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعبير الوظيفي في مهارة (كتابة السيرة الذاتية) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (6.00)، وبحجم تأثير كبير للبرنامج بلغ (3.19). وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية ساعدت الطالبة على توظيف عدة مهارات تفكير كالملاحظة واستقصاء عناصر كتابة السيرة الذاتية وتحليل المعلومات وتقييمها وتنظيمها وكيفية الإفادة منها في تقديم صورة إيجابية وواقعية عن إمكاناتها العلمية ومهاراتها والعملية، وكذلك تضمن مهام تثير تفكير الطالبة وتحفز استمرارية التعلم المعتمد على الذات وكذلك التعاون مع الآخرين مما يزيد من دافعيتها للتعلم وتحقيق الأهداف بفاعلية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحربي، 2020) والتي أظهرت فاعلية إستراتيجية الحوار في تنمية مهارات التعبير الوظيفي الخاصة بـ (كتابة السيرة الذاتية).

ولتعرّف المهارات الفرعية التي أسهمت في وجود هذه الدلالة للبرنامج في المهارة الرئيسة: (كتابة السيرة الذاتية)، يوضح الشكل البياني (5) ترتيبها تنازليًا حسب حجم تأثيرها في التباين الكلي لدرجات المقياس في المهارة.

شكل 5

ترتيب مهارات كتابة السيرة الذاتية

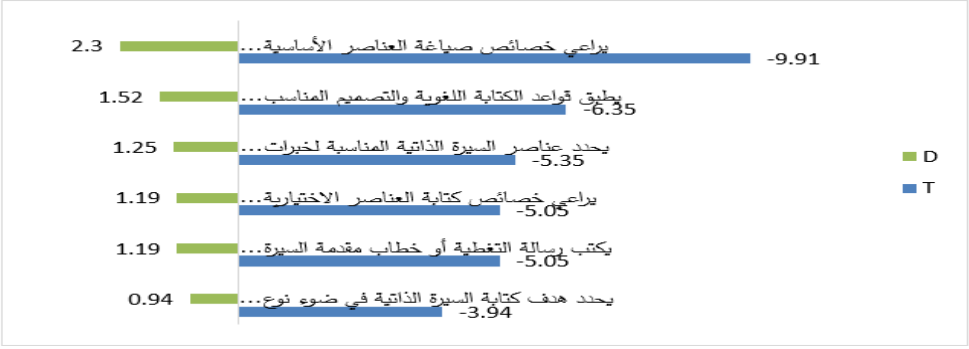

يظهر الشكل (5) أن أعلى المهارات الفرعية التي احتلت الترتيب الأول في مجال كتابة السيرة الذاتية حسب استجابة طالبات قسم اللغة العربية بجامعة تبوك على مقياس مهارات التعبير الوظيفي؛ المهارة رقم (4) "يراعي خصائص صياغة العناصر الأساسية بحسب نوع السيرة الذاتية" بمتوسط حسابي بلغ (1.00) وحجم تأثير كبير بلغت قيمته (2.30). في حين كانت أقل المهارات ترتيبًا في هذا المجال؛ المهارة رقم (1) "يحدد هدف كتابة السيرة الذاتية في ضوء نوع السيرة الذاتية" بمتوسط حسابي بلغ (1.00) وحجم تأثير كبير بلغت قيمته (0.94).

المجال الخامس- مهارات المقابلة الوظيفية

جدول 11

نتائج اختبار T لعينتين مترابطتين للأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مجال المقابلة الوظيفية

م	المجال	الأداء	المتوسط	الانحراف المعياري	T	الدلالة	D	حجم التأثير
1	يجمع معلومات عن جهة المقابلة وتوجهها الاستراتيجي ومتطلبات الوظيفة.	القبلي	0.02	0.16	-34.00	دالة	7.34	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
2	يعرّف عن نفسه بمقدمة موجزة تبين أسباب اهتمامه بالوظيفة وما سيضيفه لها.	القبلي	0.65	0.48	-4.21	دالة	1.00	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
3	يميز بين استراتيجيات إجراء المقابلة من قبل أصحاب العمل والهدف منها.	القبلي	0.28	0.45	-9.22	دالة	2.20	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
4	يتقن مهارات التحدث مع أفراد أو فريق المقابلة مع الحفاظ على إطار مهني.	القبلي	0.31	0.47	-7.58	دالة	1.70	كبير
		البعدي	0.94	0.23				
5	يجيب بإيجاز غير مخل عن أسئلة المقابلة.	القبلي	0.77	0.42	0.27	غير دال	0.07	ضعيف
		البعدي	0.80	0.40				
6	يختتم المقابلة ويطرح استفساراته عند إتاحة المجال.	القبلي	0.51	0.50	-5.66	دالة	1.35	كبير
		البعدي	1.00	0.00				
	الدرجة الكلية	القبلي	2.31	1.20	-15.45	دالة	3.66	كبير
		البعدي	5.74	0.56				

تشير نتائج الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طالبات اللغة العربية بجامعة تبوك في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعبير الوظيفي في مهارة (المقابلة الوظيفية) ومهاراتها الفرعية -عدا المهارة رقم (5) إذ لم يؤثر البرنامج في تحسينها- والفروق لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (5.74)، وبحجم تأثير كبير للبرنامج بلغ (3.66)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية في هذا المجال ما بين (1.00- 0.07) بحجم تأثير "كبير" و"ضعيف"، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي المقترح القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية يتيح للطالبات بيئة تعلم

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (46) العدد (5) أكتوبر 2022

ديمقراطية تعزز الحوار وتحفز الوعي بمعتقداتهن المعرفية وتصويبها وتطويرها، وتحفيز الفضول المعرفي عبر طرح مشكلات ووضع فروض لحلها، وتشجيعهن على التعبير المستقل عن آرائهن وفق ضوابط وقواعد أخلاقية تضمن احترام آراء الآخرين مع مراعاة الموضوعية في مناقشة ما يتم طرحه من خلال التأمل الناقد وفق أطر ومنهجية علمية، وبما يضمن تحقيق التعليم المتمايز ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

ولتعرّف المهارات الفرعية التي أسهمت في وجود هذا التأثير للبرنامج في المهارة الرئيسة: (المقابلة الوظيفية)، يوضح المخطط البياني (6) ترتيبها تنازليًا حسب حجم تأثيرها في التباين الكلي لدرجات المقياس في المهارة.

شكل 6

ترتيب مهارات المقابلة الوظيفية

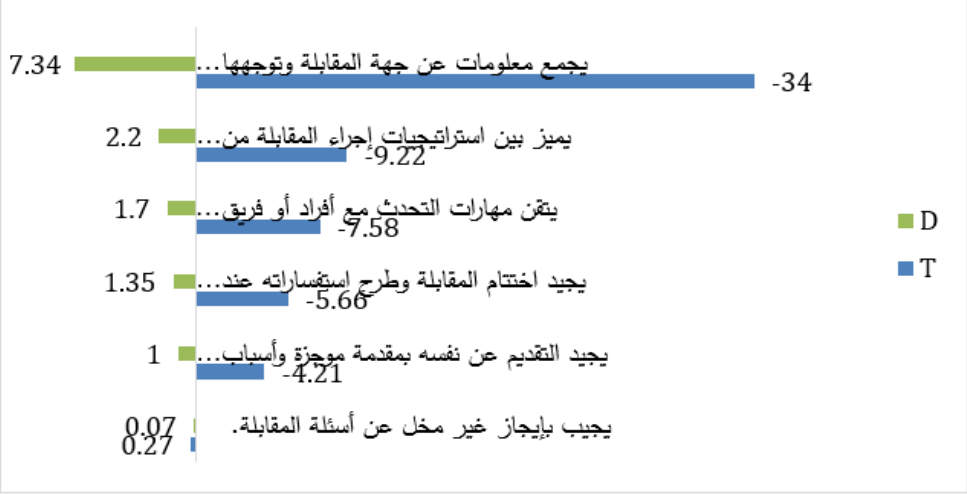

يظهر الشكل (6) أن أعلى المهارات الفرعية والتي احتلت الترتيب الأول في مجال المقابلة الوظيفية حسب استجابة الطالبات على مقياس مهارات التعبير الوظيفي؛ المهارة رقم (1) "يجمع معلومات عن جهة المقابلة وتوجهها الاستراتيجي ومتطلبات الوظيفة" بمتوسط حسابي بلغ (1.00) وحجم تأثير كبير بلغت قيمته (7.34). في حين كانت أقل المهارات ترتيبًا في هذا المجال؛ المهارة رقم (5) "يجيب بإيجاز غير مخل عن أسئلة المقابلة" بمتوسط حسابي بلغ (0.80) وحجم تأثير ضعيف بلغت قيمته (0.07).

توصيات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات، كالآتي:

1. توجيه اهتمام القائمين على تصميم وتطوير مناهج اللغة العربية في التعليم الجامعي نحو توظيف طرق واستراتيجيات مناسبة لتنمية مهارات التعبير الوظيفي الشفهي والكتابي.
2. تدريب معلمة اللغة العربية الأكاديمية على تنمية مهارات التعبير الوظيفي بشكل يحقق التوازن بين أهداف الجانب اللغوي والوظيفي لتلك المهارات.
3. الربط بين مهارات التعبير الوظيفي ومهارات التفكير عند تعليمه، وتوظيف إستراتيجية الأبعاد السداسية لما تتضمنه من إجراءات تتسق مع تلك المهارات وفي بيئة تعلم نشطة.
4. توظيف البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مجالات مهارات التعبير الوظيفي الحالية أو مجالات مختلفة في مستويات دراسية أخرى في برنامج اللغة العربية.

مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يُقترح إجراء عدد من الدراسات العلمية المكملة للدراسة الحالية، وبحث:

1. الأخطاء اللغوية الشائعة في مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية.
2. واقع ممارسة مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية.
3. واقع تدريس مهارات التعبير الوظيفي في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطالبات.
4. فاعلية المدخل التواصلي في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات قسم اللغة العربية.
5. تصور مقترح لتطوير تدريس مهارات التعبير الوظيفي لخريجات برنامج اللغة العربية في ضوء احتياجات سوق العمل.
6. تقصي فاعلية البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي في مستويات دراسية أخرى في برنامج اللغة العربية.

تضارب المصالح

أفاد الباحث بعدم وجود تضارب في المصالح فيما يتعلق بالبحث، والملكية الفكرية، ونشر هذا البحث.

المراجع

إبراهيم، فاطمة عبد الفتاح أحمد. (2020). فاعلية إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ .*مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (219)،169 -220.

أبو سليم، إيمان حسين. (2019). دور استخدام المدرس الجامعي لاستراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب في تطوير مهارات الطالبات المعلمات في التربية الخاصة في تدريس اللغة العربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث بغزة، *3*(3)، 1-26.

الأحمدي، مريم محمد عايد. (2015). فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية (PDEODE) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، (3)،131- 234.

آدم، مرفت محمد. (2017). أثر استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية للتعلم وإستراتيجية الكتابة من أجل التعلم على تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية وزيادة الدافعية للإنجاز في الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 20* (5)، 121 -171 .

البجة، عبد الفتاح حسن. (2000). *أصول تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الفكر.

البطاينة، زياد، والمخزومي، ناصر. (2014). فاعلية إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي لدي طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف .*الثقافة والتنمية*: جمعية الثقافة من أجل التنمية، (77)، 141 -180.

بني ياسين، محمد فوزي. (2010). أثر أنموذج تعليمي مقترح قائم على عمليات الكتابة في تنمية الكتابة الوظيفية " الرسالة الرسمية والتلخيص " لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في الأردن .*مجلة القراءة والمعرفة*: جامعة عين شمس، (107)، 166 -189 .

الحربي، خالد هديبان. (2020). فاعلية إستراتيجية "تحاور" في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .*تعليم العربية لغة ثانية: مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية وجامعة الأميرة نورة، معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، 2* (4)، 243 -281.

حسن، حسن عمران، وغول، دهب، وسيد، عبد الوهاب. (2019). استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط، *35* (12)، 520 -536 .

حسن، مها على. (2019). إستراتيجية الأبعاد السداسية وتنمية الثقة الرياضياتية والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .*مجلة تربويات الرياضيات، 22* (7)، 194-238.

حسين، علي عبد المنعم. (2020). فاعلية استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في اللغة العربية لتنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .*المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، (76)، 885-971 .

خطاب، أحمد علي. (2016). أثر استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير التأملي والاحتفاظ بهما لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي مستويات تحصيلية مختلفة . *مجلة تربويات الرياضيات*، 19 (1)، 19- 107 .

دخيخ، صالح أحمد. (2010). أثر وحدات تعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية التربية في الباحة .*مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة*، (17)،156 -192 .

الدخيل، فهد بن عبد العزيز. (2009). مستوى الأداء اللغوي لطلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية*، (11)، 122-161.

ربيع، محمد أحمد. (2000). *التعبير الوظيفي*. عمان: دار الفكر.

سعودي، علاء الدين حسن. (2011). استخدام مدخل الكتابة الحقيقية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية .*دراسات في المناهج وطرق التدريس: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، (169)، 144-193 .

السيد، إبراهيم يوسف. (2006). العربية الفصحى بين المعرفة والأداء الوظيفي .*المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها: جامعة مؤتة، 2* (2)،115 -142 .

السيد، خالد عبد العظيم. (2015). فاعلية المواقف الحياتية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي الوظيفي باللغة العربية الفصحى لدى طلاب الصف الأول الثانوي .*دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان، 21* (1)، 477 -536 .

شحات، محمد على، ومتولى، زمزم عبد الحكيم. (2018). تجريب تدريس الفيزياء وفقا لإستراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة والميول العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .*المجلة التربوية: جامعة سوهاج*، (56)، 483 -540 .

شعيب، أبو بكر عبد الله. (2016). مشكلات تعليم مهارة الكلام في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: دراسة ميدانية .*مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (172)، 224 -277 .

شعيب، أبو بكر عبد الله، والنجران، عثمان. (2015). صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أنموذجاً .*مجلة القراءة والمعرفة*، (159)،141 -180 .

الشهراني، ناصر عبد الله. (2018). فاعلية استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تدريس العلوم على تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .*مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية، 9* (1)187 -211 .

صرصور، عبد الجليل حسن. (2006). التعبير: أنواعه، وظائفه، طرق تطويره .*مجلة جامعة الأقصى، 10* (1)،1 -25 .

الصويركي، محمد علي. (2011). *التعبير الوظيفي: أسسه، مفهومه، مهاراته، أنواعه*. إربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

ظافر، محمد إسماعيل؛ الحمادي، يوسف. (2003). *التدريس في اللغة العربية*. الرياض: دار المريخ للنشر.

الظفيري، محمد هديني. (2017). واقع تطبيق تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لمهارات التعبير الكتابي .*مجلة القراءة والمعرفة*: جامعة عين شمس، (186)، 133 -156 .

عبد الرحيم، عبد الرحيم بخيت. (1996). الخصائص المهنية الشخصية لعينة من طلاب جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية: دراسة تنبؤية عاملية فارقة. اللقاء السنوي السادس؛ التعليم الفني والمهني ومستقبل التنمية في المملكة العربية السعودية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) وجامعة الملك سعود، 205- 234.

عبد الله، سامية محمد. (2019). فاعلية استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية .*مجلة القراءة والمعرفة*، (214)،15 -87 .

العردان، سلطان عبد الله. (2020). فعالية إستراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بمدينة حائل .*مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ*، *20* (4)، 45-98 .

عصر، حسني عبد الهادي. (دت). *الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية*. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر.

علي، كمال زعفر. (2011). *فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي*. الدمام: مكتبة المتنبي.

عمران، محمد حسن. (2020). استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية الذكاء المتدفق والتنظيم الذاتي لدى طلاب كلية التربية شعبة معلم علم النفس. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط*، *36* (1)، 351- 385.

عوض، فايزة السيد. (2009). *مداخل واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية*. دن.

عوض، فايزة السيد؛ والبسطامي، دعاء أبو زيد. (2008). *الدليل في تدريس اللغة العربية*. الرياض: مكتبة الرشد.

عيسى، رشا أحمد محمد. (2017). استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .*المجلة المصرية للتربية العلمية*، *20* (9)،61 -99

قمر الدولة، إيمان عطية. (2018). مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .*مجلة بحوث الشرق الأوسط*: جامعة عين شمس، (45)، 510 -542

الكبيسي، عبد الواحد، وعبد العزيز، محمد. (2016). أثر إستراتيجية الأبعاد السداسية في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي .*المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث*، 5 (11)،76 -94 .

اللامي، صلاح خليفة، والربيعي، ضياء حامد. (2018). أثر إستراتيجية الأبعاد السداسية في الميل نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .*مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية: جامعة بابل*، *8* (2)،1 -28 .

مجاور، محمد صلاح الدين. (2000). *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

مصطفى، آية محمود؛ وعصفور، إيمان؛ وسالم، محمد. (2019). استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية بعض مهارات القراءة الفلسفية. *مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد*، (27)،224 -248 .

معتق، فايز عبد الله. (2016). دراسة تحليلية لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي في ضوء إستراتيجية التعلم الإتقاني .*مجلة التربية: جامعة الأزهر*، *169* (4)،466 -507 .

موسى، عقيلي محمد. (2009). أثر برنامج تدريبي في اللغة العربية على تنمية بعض مهارات التعبير اللغوي الوظيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً: (القابلين للتعلم) .*مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط*، 25 (2)، 355-458 .

يونس، فتحي علي؛ والناقة، محمود؛ ومدكور، علي. (1981).*أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

Abdelrahim, A. (1996). Personal occupational characteristics of a sample of students at King Faisal University in the Eastern Province: a comparative factorial predictive study. Sixth Annual Meeting: Technical and Vocational Education and the Future of Development in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *The Saudi Association for Educational and Psychological Sciences (JUSTIN) and King Saud University*, 205-234

Abdullah, S. (2019). The Effectiveness of using the six- dimensional "PDEODE" strategy in correcting secondary stage students' alternative conceptions of some rhetorical concepts and developing their self-regulation skills (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, (214), 15-87.

Abu Salim, I. (2019). The role of the university teacher's use of student-centered teaching strategies in developing the Arabic language teaching skills among female teacher students in special education (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, *National Research Center in Gaza, 3*(3), 1-26.

Adam, M. (2017). The effect of using the learning six-dimensional strategy and the writing strategy for learning on developing mathematical problem-solving skills, increasing motivation for achievement in mathematics and maintaining the impact of learning among primary school students (in Arabic). *Journal of Mathematics Education*, *Egyptian Society for Mathematics Education, 20* (5), 121-171.

Al-Ahmadi, M. (2015). The efficacy of a suggested program based on PDEODE strategy in polishing up critical listening skills among middle schools' female students (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, *Imam Muhammad bin Saud Islamic University*, (3), 131-234.

Al-Ardan, S. (2020). The effectiveness of the six-dimensional "PDEODE" strategy for developing creative writing skills for second-grade middle school students in Hail (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education*, *Kafrelsheikh University, 20* (4), 45-98.

Al-Baja, A. (2000). *Arabic language teaching pedagogy* (in Arabic). Amman, Dar Al-Fikr.

Al-Dakhil, F. (2009). The level of linguistic performance of students of the College of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University (in Arabic). *Journal of Humanities and Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University*, (11), 122-161.

Al-Dhafiri, M. (2017). The reality of the application of written expression skills by middle school students in the State of Kuwait (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, *Ain Shams University*, (186), 133-156.

Al-Harbi, K. H. (2020). The effectiveness of using Tahawur strategy in teaching Arabic writing skills to non-native speakers (in Arabic). *Teaching Arabic as a Second Language: King Abdullah Center for Arabic Language, Princess Noura University, Institute for Teaching Arabic to Non-native Speakers*, *2* (4), 243-281. (in Arabic).

Al-Kubaisi, A.; & Abdulaziz, M. (2016). The effect of the six-dimensional "PDEODE" strategy on fourth-grade literary students' achievement motivation and mental math (in Arabic). *Specialized International Education Journal, Dar Simat for Studies and Research, 5* (11), 76-94.

Al-Lami, S. & Al-Rubaie, D. (2018). The effect of the "PDEODE" strategy in the second-grade middle school students' interest towards chemistry subject (in Arabic). *Journal of Babylon Center for Humanities Studies, University of Babylon*, *8*(2),1-28.

Al-Sayid, I. (2006). Standard Arabic between knowledge and functional performance (in Arabic). *The Jordanian Journal of Arabic Language and Literature, Mutah University, 2* (2), 115-142.

Al-Shahrani, N. (2018). The effectiveness of using the six-dimensional "PDEODE" strategy in teaching science on developing achievement and creative thinking among primary school students (in Arabic). *Umm Al-Qura University Journal of Educational Sciences*, *9*(1)187-211.

Assr, H. (nd.). *New trends in teaching Arabic in the middle and high schools* (in Arabic). Alexandria, Arab Modern Bookshop for Printing and Publishing.

As-Swaikeri, M. (2011). *Functional expression: its foundations, concept, skills, and types* (in Arabic). Irbid, Dar Al-Kindi for Publishing and Distribution.

Awadh, F. (2009). *New approaches and trends in teaching Arabic Language and Islamic Education* (in Arabic). (n.p.).

Awadh, F. & Basttami, D. (2008). *The guide in teaching Arabic* (in Arabic). Riyadh, Al-Rushd Bookshop.

Bani Yassin, M. (2010). The effect of a proposed teaching model based on writing processes in developing functional writing "formal letter and summary" for tenth grade students in Jordan (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, *Ain Shams University*, (107), 166-189.

Bataynah, Z. & Makhzoumi, N. (2014). The effectiveness of an imagination-based strategy in improving the skills of written expression and inductive thinking among secondary school students in the city of Taif (in Arabic). *Journal of Culture and Development*, *Culture Association for Development*, (77), 180-141.

Costu, B. (2008). Learning science through the PDEODE teaching strategy: Helping students make sense of everyday situations. *EURASIA Journal of Mathematics, Science& Technology Education,4*(1), 3-9.

Costu, B., Ayas, A., & Niaz, M. (2012). Investigating the effectiveness of a POE-based teaching activity on students' understanding of condensation. *Instructional Science, 40*(1), 47-67.

Dakhikh, S. (2010). The effect of educational units on developing functional writing skills for teacher students at the College of Education in Al-Baha. *Journal of Special Education Research*, *Mansoura University* (17), 156-192. (in Arabic).

Demircioglu, H. (2017). Effect of PDEODE teaching strategy on turkish students' conceptual understanding: Particulate nature of matter. *Journal of Education and Training Studies, 5*(7),78-90.

Hasan, H.; Ghoul, D., & Sayed, A. (2019). Using the writing processes approach in developing functional written expression skills for primary school students (in Arabic). *Journal of Faculty of Education*, *Assiut University*, *35*(12), 520-536.

Hasan, M. (2019). PDEODE strategy and developing confidence mathematical and divergent thinking among preparatory stage pupils (in Arabic). *Journal of Mathematics Education*, *22* (7), 194-238.

Hasan, M. A. (2019). The six-dimensional "PDEODE" strategy and the development of mathematical confidence and divergent thinking among middle school students (in Arabic). *Journal of Mathematics Education*, *22* (7), 194-238.

Hussein, A. (2020). The effectiveness of using the six-dimensional "PDEODE" strategy in Arabic language to develop the grammatical inference skills among prep stage students (in Arabic). *Sohag University Educational Journal*, (76), 885-971.

Ibrahim, F. (2020). The effectiveness of the six-dimensional "PDEODE" strategy in developing skills of achievement and future thinking among students of History Department at the College of Education (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, *The Egyptian Society for Reading and Knowledge*, (219), 169-220.

Immran, M. (2020). Using the six-dimensional "PDEODE" strategy to develop fluid intelligence and self-regulation among teacher students Psychology Department in the College of Education (in Arabic). *Journal of Faculty of Education*, *Assiut University, 36* (1), 351-385.

Issa, R. (2017). The use of the six-dimensional "PDEODE" strategy in developing middle school students' science achievement and reflective thinking (in Arabic). *The Egyptian Journal of Science Education*, *20* (9), 61-99.

Khattab, A. (2016). The effect of using the six-dimensional "PDEODE" strategy in teaching mathematics on developing the achievement and reflective thinking development and retaining them among secondary stage students with different achievement levels (in Arabic). *Journal of Mathematics Education*, *19* (1), 19-107.

Moa'ttaq, F. (2016). Analytical study of functional written expression skills in light of the mastery learning strategy (in Arabic). *Al-Azhar University Journal of Education*, *169* (4), 466-507.

Mostafa, A.; Asfour, I.; & Salim, M. (2019). The use of the six-dimensional "PDEODE" strategy in developing some philosophical reading skills (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Port Said University*, (27), 224-248.

Abdel Azim, K. (2015). The effectiveness of life situations in developing some skills of functional oral expression in standard Arabic among students in first-grade secondary school (in Arabic). *Journal of Educational and Social Studies*, *Helwan University*, *21* (1), 477-536.

Mujawar, M. (2000). *Teaching Arabic in the high schools* (in Arabic). Cairo: Arab Thought House.

Musa, A. (2009). The effect of an Arabic language-training program on the development of some functional expression skills for mentally handicapped children: (who are able to learn) (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, *25* (2), 355-458.

Qamar Al-Dawla, I. (2018). Written expression skills of primary school students (in Arabic). *Journal of Middle East Research, Ain Shams University*, (45), 542-510.

Rabie, M. (2000). *The functional expression* (in Arabic). Amman, Dar Al-Fikr.

Sarsour, A. (2006). Writing: its types, functions, and ways to develop it (in Arabic). *Al-Aqsa University Journal*, *10* (1), 1-25.

Saudi, A. (2011). Using the real writing approach in developing secondary school students' functional expression skills and their attitudes towards them (in Arabic). *Journal of Curriculum and Teaching Methods Studies, The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods*, (169), 144-193.

Savander-Ranne, C, & Kolari, S. (2003). Promoting the conceptual understanding of engineering students through visualization. Global Journal of Engineering Education,*7*(2), 189–199.

Shahat, M.; & Metwally, Z. (2018). Experimenting the teaching of physics according to the six-dimensional "PDEODE" strategy for the development of concepts and problem-solving skills and scientific tendencies of students in the first-grade secondary (in Arabic). *Educational Journal*, *Sohag University*, (56), 483-540.

Shua'ib, A.; Al-Najran, O. (2015). The non-native Arabic language learners' difficulties in functional written expression: Students of the Institute of Arabic Language Teaching at the Islamic University of Madinah as a model (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, *The Egyptian Society for Reading and Knowledge*, (172), 224-277.

Shuaieb, A. (2016). The problems in teaching Arabic speaking skill in Institute of Arabic Language Teaching for Non-native Speakers at the Islamic University of Madinah: A field study (in Arabic). *Reading and Knowledge Magazine: Reading and Knowledge Journal, The Egyptian Society for Reading and Knowledge*, (159), 141-180.

Wulandari, T. S. H., Amin, M., Zubaidah, S, & IAM, M. H. (2017). Students' critical thinking improvement through "PDEODE" and "STAD" combination in the nutrition and health lecture. *International Journal of Evaluation and Research in Education, 6*(2),110-117.

Younes, F. An-Naaqa, M.; & Madkour, A. (1981). *The basics of teaching Arabic Language and Religious Education* (in Arabic). Cairo: House of Culture for Printing and Publishing.

Zafer, M. & Al Hammadi, Y. (2003). *Teaching in the Arabic language* (in Arabic). Riyadh, Dar Al-Marikh for Publishing.